



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للأنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT  
دعماً للمواطن، التحاسب بالدينار  
العراقي للاشتراكات المنزلية  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات  
العنوان: العراق - بغداد - شارع الصناعة - قرب الجامعة التكنولوجية  
sales@hayat-isp.net  
+964 783 498 5876  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5060) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (9) تشرين الثاني 2021

## دعوات لاتفاق بين الصدر والمالكي ينهي أزمة الانتخابات

بغداد / فراس عدنان

بشأن الحكومة المقبلة ضمن مفهومين إما اللجوء إلى الأغلبية السياسية التي يفترض معها وجود معارضة، أو الإبقاء على التوافقية، وهي مشاركة الجميع في الحكم.

وتابع كنا، أن "المعادلة السياسية في العراق تقتضي ما يعرف بالنصاب الوطني، وعدم الركون إلى الأرقام فحسب، وهذا يعني تمثيل اقطاب الثلث الشيعي والسني والكرد في الحكومة". وأشار، إلى أن "حكومة الأغلبية وإن تم اللجوء إليها يفترض أن يتوافر فيها البعد الوطني وتمثيل المكونات، ومن بعدها بإمكانها أن تنال الثقة في مجلس النواب".

التفاصيل ص 2

ما زال التيار الصدري والإطار التنسيقي يتناقسان على تكوين "الكتلة الأكبر"، في وقت تنتظر القوى السياسية من المكونات الأخرى اتفاقهما على شكل الحكومة، هل ستكون على أساس الأغلبية، أم تبقى على آليات التوافق؟

يأتي ذلك في وقت تأتي الدعوات لحصول اتفاق، وإن كان غير مباشر، بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لإنهاء أزمة الانتخابات.

ويقول النائب السابق يونادم كنا، في حديث إلى (المدى)، إن "الحديث يدور

الماضي أكثر من نصف مليون ناخب في أربيل من أصل أكثر من مليون و159 ألف شخص يحق لهم التصويت في المحافظة. أربيل قسمت إلى 4 دوائر، تنافس فيها 52 مرشحاً لشغل 15 مقعداً، زائداً مقعد واحد مخصص للمكون المسيحي.

التفاصيل ص 3

كانتا قد حصلتا في الانتخابات الماضية على مقعدين اثنين، ونحو 90 ألف صوت. أربيل شهدت تفوق النساء حيث استطاعت 4 مرشحات الحصول على مقاعد خارج "الكوتا"، وسيطرت النساء على 40% من عوم مقاعد المدينة، و19% من الأصوات. وشارك في التصويت الذي جرى الشهر

مقاعد عن أقرب فائز له وهي حركة الجبل الجيل الجديد التي سعدت برصيدا من خلال الأصوات وعدد المقاعد عن الانتخابات الماضية. بالمقابل تراجع عدد مقاعد الاتحاد الوطني الكردستاني، وخرج حزب تغيير "كوران" من السباق بعد تحالفه مع الأول. وغابت عن سباق أربيل قائمتان انتخابيتان

بغداد / تميم الحسن

سيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني على 70% من مقاعد أربيل وحصل لوجهه على 60% من مجموع المصوتين في عاصمة إقليم كردستان. الديمقراطي تفوق بـ11 مقعداً وبفارق 8

## المفوضية تحسم ملف الطعون المقدمة على نتائج الانتخابات

بغداد / المدى

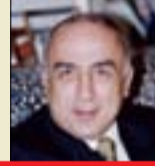
أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حسم ملف الطعون المقدمة على النتائج الأولية للانتخابات مجلس النواب التي جرت في تشرين الأول الماضي بالعراق، مشيرة إلى انتهاء إجراءات النظر في الطعون وملاحقتها وما رافقها من تدقيق ومراجعة للمحطات المطعون بها وعدها وفرزها يدويا.

ونكرت المفوضية مع انتهاء عمليات المراجعة والتدقيق، في بيان أمس الإثنين، أن عدد الطعون المقدمة بلغ 1436 طعنا، موزعة على محافظات (نينوى، بابل، ميسان، ديالى، بغداد، أربيل، كركوك، كربلاء، المنفى، القاسية، الانبار، ذي قار، والبصرة). وأوضحت المفوضية أنها بدأت بتدقيق المحطات التي قدمت بشأنها أدلة ضمن ملحق الطعون والبالغ عددها 87 طعنا، واستمرت بعدها وفرزها على مدى 5 أيام منذ 3 تشرين الثاني الجاري ولغاية 7 تشرين الثاني. ووفقا للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بلغ العدد الإجمالي للمحطات التي تم عددها وفرزها 4324 محطة، مبينة أن 2188 منها في مرحلة تدقيق الطعون، و 2136 محطة أخرى في مرحلة النظر في أدلة ملحق الطعون. وأكدت المفوضية أنه بعد أن قامت اللجنة المركزية بالمفوضية واللجان الساندة بالإجراءات اللازمة لإنهاء ملف الطعون، تطابقت نتائج جميع المحطات المطعون بها مع النتائج الأولية المعن عنها "باستثناء الأوراق الباطلة" التي وجدت بينها اللجنة عددا قليلا من أوراق الاقتراع الصحيحة وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بصدها. وعرضت المفوضية نتائج العملية على مجلس المفوضين الذي سيقوم بدوره برفعها إلى الهيئة القضائية للانتخابات للبت بشأنها. المفوضية قالت في البيان، انها ستعلن عن كافة التفاصيل في ضوء قرارات الهيئة القضائية للانتخابات وإعلان النتائج النهائية فيما بعد.

7 شريف مجدلاني: نحتاج الى التاريخ لكي لا يقتنا الواقع



6 سمير عطا الله يكتب: بلاغ رقم واحد: معاكس ونبييل



## موقع بريطاني: الموصل تستعيد مكانتها كوجهة سياحية في العراق

ترجمة / حامد احمد

مساء كل يوم عند مغيب الشمس، تدب الحياة على نحو نشط في شارع الغابات. هذا الطريق الأخضر المكلل بمصابيح كهربائية ملونة كشرط يشق أحد مناطق الموصل على امتداد ضفاف نهر دجلة تراه محاطا بمقاهي مضيئة ومطاعم. عند نافورة مليئة بالأضواء الملونة ينتظر بجانبها هناك مصوران حيث تعتبر موقعا متعارفا عليه للترجحين جدد يقفون عندها لالتقاط صور، وغوازل تصطحب أطفالها الفرحين لساحة ألعاب مليئة بوسائل لهو ملونة.

خلف الأشجار، تصطف هناك مطاعم فسيحة تطل على ضفاف نهر دجلة، مع وجود رصيف نهري تقف فيه عوائل مع أطفالهم في طوابير بانتظار دورهم لصعود قارب مزين بمصابيح وأضواء ملونة. مقطوعات موسيقية صاخبة تعزف على ظهر القارب ترافقها صفقات وصيحات فرح من الحضور بينما يشق القارب طريقه في النهر.

منطقة الغابات في الموصل، التي كانت قبل خمس سنوات تقريبا مسرحا لمعارك دارت بين قوات عراقية ومسلحي تنظيم داعش، وما أصابها من اضرار، قد أصبحت اليوم قلب التنمية السياحية للموصل. محمد، 24 عاما، طالب جامعة من أهالي الموصل، قال لموقع مدل إيست أي "الناس يظهرن انطباعا سبيبا عن الموصل على شاشة التلفزيون، لكن الموصل الآن ليست كما كانت قبل خمس سنوات".

ارتبط اسم الموصل بمسلحي داعش والإرهاب، حيث استقطبت المدينة اهتماما إعلاميا عالميا في أواسط عام 2014 عندما أعلن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي من داخل جامع النوري فيها تنصيب نفسه خليفة على رقعة أراضي احتلها التنظيم ما بين العراق وسوريا.

التفاصيل ص 3



المرور تدعو أصحاب الدراجات النارية لتسجيلها في المديرات.. عسة: محمود رؤوف

## رونالدو : سولشاير لا يقوم بعمله جيدا



5

## التجارة تستعد لإطلاق الوجبة الثالثة من مفردات "السلة الغذائية"

بغداد / حسين حاتم

إذ اعتبروا "السلة الغذائية" سندا للمواطن الفقير المنقل بالهجوم. ولأول مرة تصيف وزارة التجارة مفردات لم تشهد البطاقة التموينية في وقت سابق كالبقوليات بشقيها الحمص والفاصوليا فضلا عن مادة معجون الطماطم. المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، قال في حديث لـ(المدى)، إن وزارته "أنجزت ما يقارب 99% من مفردات السلة الغذائية"،

استعدت وزارة التجارة لإطلاق الوجبة الثالثة من مفردات "السلة الغذائية" بعد النجاح الساحق بتوزيع الوجبتين الأولى والثانية، فيما أشارت إلى انها زادت من مفردات "السلة الغذائية" من اربع إلى سبع مواد. وأنشاد مواطنون بخطوة وزارة التجارة بعد مواظبتها على توزيع المفردات كاملة،

## منظمات ترصد تراجعاً لدور المرأة في سوق العمل ومواقع صنع القرار

ذي قار / حسين العامل

عزوا أحد أسباب تراجع دور المرأة إلى البنية الفكرية لأحزاب السلطة التي تقيد اتخاذ السياسات والإجراءات لصالح قضايا المرأة في الحقوق والمساواة والحريات. وأكدت المشاركون في الندوة الحوارية التي اقامها مركز تمكين للمشاركة والمساواة على قاعة "سومريون" بالناصرية لدعم المرأة في سوق العمل وحضرتها (المدى) إن "نشاط المرأة في سوق العمل ما زال لا يتناسب مع

رصدت منظمات مجتمعية وناشطون في مجال الدفاع عن حقوق المرأة تراجعاً لدور المرأة في سوق العمل ومواقع صنع القرار ناهيك عن تسجيل ارتفاع كبير في معدلات البطالة، وفيما اشاروا الى عدم تكافؤ فرص العمل في القطاعين العام والخاص، وضعف تمثيل المرأة في مواقع صنع القرار السياسي والإداري،

**نبض الحقيقة**  
إفتح.. حمل.. شوف

Download on the App Store  
GET IT ON Google play

إعزم طابان يظهر للمرة الأولى

المطبوعات التقليدية في السودان تطالب السفير البريطاني بالمصادرة

الرئيسية | الجديدة | الملتقى

## قوى سنية وكرديّة تضع شروطاً مسبقة مقابل الانضمام إلى "الكتلة الأكبر"

# دعوات لاتفاق بين الصدر والمالكي ينهي أزمة الانتخابات

□ بغداد / فراس عدنان

ما زال التيار الصدري والإطار التنسيقي يتناحسان على تكوين "الكتلة الأكبر"، في وقت تنتظر القوى السياسية من المكونات الأخرى اتفاقاً على شكل الحكومة، هل ستكون على أساس الأغلبية، أم تبقى على آليات التوافق؟

يأتي ذلك في وقت تأتي الدعوات لحصول اتفاق، وإن كان غير مباشر، بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لإنهاء أزمة الانتخابات.

ويقول النائب السابق يونادم كنا، في حديث إلى (المدى)، إن الحديث يدور بشأن الحكومة المقبلة ضمن مفهومين إما اللجوء إلى الأغلبية السياسية التي يفترض معها وجود معارضة، أو الإبقاء على التوافقية، وهي مشاركة الجميع في الحكم.

وتابع كنا، أن "المعادلة السياسية في العراق تقتضي ما يعرف بالنصاب الوطني، وعدم الركون إلى الأرقام فحسب، وهذا يعني تمثيل اقطاب المثلث الشيعي والسني والكردي في الحكومة".

وأشار، إلى أن "حكومة الأغلبية وإن تم اللجوء إليها يفترض أن يتوافر فيها البعد الوطني وتمثيل المكونات، ومن بعدها بإمكانها أن تنال الثقة في مجلس النواب". وأوضح كنا، أن "كل طرف من أطراف المعادلة الوطنية لديه شروط، فالكردي ينادي بموضوع المناطق المتنازع عليها والموازنة والاتفاقيات الأمنية في سنجان وغيرها من القضايا التي تعتبر محل اهتمام في إقليم كردستان".

وبيّن، أن "السنة لديهم مطالبهم ومخاوفهم، وفي مقدمتها ضرورة حسم ملف السنجان والتعويضات وإعادة الإعمار وأمور تتعلق بتواجد الحشد الشعبي في مناطقهم، وشدد كنا، على أن "النصوص الدستورية والقانونية تطلي الحق للتيار الصدري في تشكيل الحكومة المقبلة، والأمور غير واضحة للغاية الوقت الحالي بالنسبة



وتابع المندلوي، أن "الموضوع ينبغي حسمه من قبل الكتل الشيعية، لاسيما مع وجود تظاهرات والإعتراضات التي انعكست على الشارع وأوقعت ضحايا". وأوضح، أن "اتفاق البيت الشيعي على رئيس الحكومة يعد بداية للتفاهم على الكتل من المكونات الأخرى كالكرديّة والسنيّة، وفي ضوء ذلك نعرف أن الحكومة المقبلة هي للأغلبية أو التوافقية".

وأردف المندلوي، أن "الكتل الكرديّة وكذلك ما أعلنت عنه القوى السنيّة، ليست لديها خطوط حمراء تجاه أية جهة تتولى تشكيل الحكومة سواء من الصدريين أو الإطار التنسيقي، لكننا نفضل أن يحصل ذلك بناء على تفاهات بين الطرفين".

وتحدث، عن "وجود استعداد من قبلنا لبذل الجهود في تقريب وجهات النظر بين الأطراف الشيعية وهو ما حصل فعلاً من خلال الزيارة التي يجريها وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني واللقاء مع تلك الأطراف".

ويتوقع المندلوي، أن "تتضح الصورة أكثر بعد المصادقة على نتائج الانتخابات، وحينها سيبدأ الحراك الحقيقي لتشكيل الحكومة المقبلة".

ونبه، إلى "وجود قلق كبير إزاء ما يحصل في الشارع من تصعيد، ووقوع ضحايا ونحن نشدد على أمن الدولة وسيادتها" داعياً إلى أن "تتفق الأطراف في ما بينها على إنهاء الخلافات منعاً لحصول المزيد من الاضطرابات".

وانتهى المندلوي، إلى أن "عدم تقبل النتائج من قبل البعض، رغم جميع إجراءات المفوضية بشأن الاعتراضات، سوف يؤدي إلى تأخير في تشكيل الحكومة، وهو أمر مؤسف، وينبغي أن يكون هناك اعتراف بهذه النتائج لأنها تعد من مخرجات العملية الديمقراطية".

ويواصل التيار الصدري جهوده في اقناع الكتل بالانضمام إلى فريقه لتشكيل الحكومة، فيما يركز الإطار التنسيقي على ضرورة حسم الاعتراضات على نتائج الانتخابات أولاً.

التوافقية، بل من الممكن الوصول إلى كلمة سواء".

ومضى كنا، إلى أن "حراكاً تشهد الساحة السياسية خلف الكواليس من أجل استقطاب المستقلين لصالح الكتل الكبيرة بهدف زيادة مقاعد، وأدخالهم في ساحة الصراعات".

من جانبه، ذكر عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني صبحي المندلوي، في حديث إلى (المدى)، أن "آلية اختيار رئيس الوزراء لم يتم حسمها للغاية الوقت الحالي".

ومنهجها داخل البرلمان". ولفت كنا، إلى أن "زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أكد عدم ممانعته بالتحول إلى المعارضة، ولكن السؤال المطروح حالياً: هل أن وجود الصدريين في المعارضة يصيب في المصلحة العامة؟".

وزاد، أن "المشكلة الحالية والضبابية تنتهيان باتفاق ولو بشكل غير مباشر بين الصدر ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وهذا لا يعني بالضرورة العودة إلى

تغيير من الواقع شيئاً، وسوف نستمر على التوافق الذي كان سبباً في ما آلت إليه البلاد من مشكلات على جميع الأصعدة وتراجع في تقديم الخدمات، وعدم تحقيق الإصلاح المنشود".

ويواصل، أن "نجاح أي من الصدريين أو الإطار التنسيقي بتشكيل الحكومة بمعدل عن الآخر بحاجة إلى دعم وموافقة من الكتل السنيّة والكرديّة، لكي يضمن الحصول على الثقة في جلسة التصويت على الوزارة

لاتباع أي من الخيارين هل حكومة الأغلبية السياسية أو العودة إلى التوافق؟".

وذهب، إلى أن "الرهان يبقى على إرادة الكتل السياسية في التعامل مع المتغيرات وللجوء إلى آلية جديدة في تشكيل الحكومة والابتعاد عن التوافق"، مبيّناً أن "تكبير تلك الكتل بالمصلحة العامة من شأنه أن يذهب بالعراق فعلاً إلى التغيير واعتماد الأغلبية".

وأورد كنا، أن "تقديم الشروط المسبقة، والبحث عن إرضاء الجميع، يعني أننا لم

## دعوا إلى تبني سياسات اقتصادية تضمن مشاركة واسعة للنساء منظمات ترصد تراجعاً لدور المرأة في سوق العمل ومواقع صنع القرار

□ بغداد / حسين حاتم

والدستورية التي تضمن الرفاهية المستدامة لجميع أفراد المجتمع". وفي ختام أعمال الندوة شخص المشاركون جملة من التحديات التي تواجه المرأة في سوق العمل والحياة من أبرزها:

1. الأعراف الاجتماعية والثقافية التقليدية السائدة، التي تحدد سلوكيات شرائح اجتماعية واسعة في تعاملها مع قضايا المرأة، وترسخ الدور النمطي في تقسيم العمل.
2. التنشئة الاجتماعية وأثرها البالغ في تقدير المرأة لذاتها وقناعتها بدورها الذي تحدده الموروثات الاجتماعية.
3. ضعف القدرات الشخصية للمرأة، التي تؤهلها على المواجهة والتعامل مع المواقف النمطية يومياً.
4. البيئة الاجتماعية وبيئة العمل غير الآمنة، التي تتيح ممارسة شتى أشكال العنف ضد المرأة.
5. العقبان القانونية التي تتمثل ببعض النصوص التي تركز التمييز ضد المرأة.
6. البنية الفكرية لأحزاب السلطة التي تقيد اتخاذ السياسات والإجراءات لصالح قضايا المرأة في الحقوق والمساواة والحريات.
7. عدم توفر الإرادة السياسية القادرة على الالتزام بالمواثيق الدولية والسياسات والمواقف الوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان وقضايا المرأة.
8. محدودية فرص وصول المرأة إلى المراكز القيادية في اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية.
9. الممارسة التمييزية ضد المرأة في التوظيف والترقيات والإدارة، وعدم المساواة بالمعاملة والأجر في القطاع الخاص. وتناولت أعمال الندوة الحوارية التي حاضرت فيها كل من الناشطات علياء الشويلي وسؤدد الرمحي والباحث فلاح نوري جملة من القضايا المتعلقة بحق المرأة في العمل وسبل تمكينها من نيل كامل حقوقها الدستورية والقانونية.

تضاف إلى ذلك رغبة بعض الاسر بتوظيف الذكور من أفراد العائلة على حساب توظيف الإناث واستثمار بطالتهن للمساعدة في الأعمال المنزلية.

من جانبه، يرى الباحث في مركز تمكين للمشاركة والمساواة فلاح نوري أن "ضمان تحقيق دور فاعل للمرأة في النشاط الاقتصادي، يتطلب جملة من التشريعات والإجراءات من بينها تعديل القوانين التي تتضمن بعض نصوصها ما يعزز تقسيم العمل النمطي، وتشرعن الانتقاص من حقوق المرأة، مشدداً على أهمية تمويل المشاريع الخاصة للنساء بالقروض الميسرة والمتابعة المستمرة لتحقيق مزايا العمل في القطاع الخاص أسوة بالقطاع العام".

داعياً إلى توفير بيئة عمل آمنة تستقطب النساء وتضمن تكافؤ الفرص في العمل وشؤون الحياة من دون تمييز، فضلاً عن تمكين المرأة من مزاولة نشاطها الاقتصادي الخاص ودعمها بالتمويل المالي اللازم، مشدداً على ضرورة أن "تتكفل مؤسسات الدولة بتطبيق النصوص القانونية

الإجراءات الحكومية المتخذة لتفعيل دور المرأة في سوق العمل ما زالت قاصرة عن تحقيق مشاركة واسعة للمرأة في القطاعين العام والخاص"، مشيرين إلى أنه "لا يرتقي إلى السياسات المعلنة ومبادئ الدستور العراقي التي تؤكد على ضمان الحقوق السياسية والاقتصادية والمدنية دون تمييز بسبب الجنس".

وشدد المشاركون بالندوة الحوارية على أهمية الالتزام بنسود الاتفاقيات الأممية التي صادق عليها العراق، والتي تهدف إلى المساواة بين الجنسين في الحقوق والحريات وترفض كل أشكال التمييز والعنف ضد المرأة".

وتعود عوامل ضعف مشاركة المرأة العراقية في سوق العمل وارتفاع معدلات البطالة بين صفوف النساء لعدة أسباب من بينها قلة فرص العمل ومحدودية مجالات العمل التي تستطيع المرأة مزاوتها ناهيك عن تفضيل تشغيل الذكور على النساء في معظم مؤسسات القطاع الخاص وذلك لجنس الانقطاع عن العمل أثناء مدة الحمل والولادة

□ ذي قار / حسين العامل

## رصدت منظمات مجتمعية وناشطون في مجال الدفاع عن حقوق المرأة تراجعاً لدور المرأة في سوق العمل ومواقع صنع القرار ناهيك عن تسجيل ارتفاع كبير في معدلات البطالة، وفيما اشاروا إلى عدم تكافؤ فرص العمل في القطاعين العام والخاص، وضعف تمثيل المرأة في مواقع صنع القرار السياسي والإداري، عزوا أحد أسباب تراجع دور المرأة إلى البنية الفكرية لأحزاب السلطة التي تقيد اتخاذ السياسات والإجراءات لصالح قضايا المرأة في الحقوق والمساواة والحريات.

واكد المشاركون في الندوة الحوارية التي اقامها مركز تمكين للمشاركة والمساواة على قاعة "سومريون" بالناصرية لدعم المرأة في سوق العمل وحضرتها (المدى) إن "نشاط المرأة في سوق العمل ما زال لا يتناسب مع حجم تمثيلها في المجتمع، إذ تقارب نسبتها ٤٩ بالمائة من عدد السكان، مشيرين إلى أن "الإحصائيات المتوفرة تؤكد أن نسبة النساء إلى مجموع الموظفين الكلي في الوزارات ومؤسسات الدولة تشكل ١٢ بالمائة، ونسبتهم من عدد المناصب الإدارية ٢٧ بالمائة، كما أن نسبة مشاركتهم في الدورات داخل وخارج العراق ١٠ بالمائة".

وكشف المشاركون بالندوة الحوارية الذين يمثلون منظمات مجتمعية ومؤسسات مهنية وحكومية أن "معدل النشاط الاقتصادي للمرأة العراقية يشكل (١٢,٦ بالمائة) ونسبة بطالتها (٣١ بالمائة)، أما في محافظة ذي قار فمعدل النشاط الاقتصادي (٩,٤٧ بالمائة)، ونسبة بطالتها (٣٩,٧ بالمائة)، مؤكداً أن

## لاقت استحسان المواطنين وأزالت جزءاً من أعباء العوائل الفقيرة التجارة تستعد لإطلاق الوجبة الثالثة من مفرّدات "السلة الغذائية"

□ بغداد / حسين حاتم

والأولى والثانية، فيما اشارت الى انها زادت من مفرّدات "السلة الغذائية" من اربع الى سبع مواد.

وأشاد مواطنون بخطوة وزارة التجارة بعد مواظبتها على توزيع المفرّدات كاملة، إذ اعتبروا "السلة الغذائية" سنداً للمواطن الفقير المثقل بالهموم.

وتابع حنون، "نتطلع لزيادة كميات الحصص خلال العام المقبل، واقرحتنا ان يكون هناك خزين لمواجهة الظروف".

ولفت الى ان "ملف البطاقة التموينية اهرق الحكومات على مدار السنوات الماضية، وكانت اغلب المواد التي تصل الى المواطنين رديئة الجودة، الا ان وزارة التجارة وبتوجيهات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عملت خلال الفترة الماضية على انهاء الملف المرهق المتعلق بالبطاقة التموينية".

وكان مجلس الوزراء قد وافق في ٤ أيار ٢٠٢١ على مقترحات وزارة التجارة بشأن تجهيز سلة غذائية تتولى وزارة المالية تأمين التخصيصات المالية لها، والتي تدرج ضمن تخصيصات البطاقة التموينية المقررة في الموازنة لسنة ٢٠٢١.

بدوره، رأى المختص بالشأن الاقتصادي حازم هادي في حديث ل(المدى)، إن "خطوة وزارة التجارة بتوزيع مفرّدات (السلة الغذائية) نوعية، ومهمة بالنسبة للطبقات الفقيرة".

وأضاف هادي، أن "مشروع (السلة الغذائية) طفرة نوعية نحو الأفضل، مشدداً على "ضرورة التمويل لاستمرارها بدعم الطبقات الفقيرة والمتوسطة".

من جهته، قال المواطن سلام سعد في حديث ل(المدى)، إن "مفرّدات السلة الغذائية تعد مهمة لأغلب فئات المجتمع في الوقت الحاضر نتيجة الغلاء ومحدودية الرواتب وانخفاضها وقلة فرص العمل في العراق".

وأضاف سعد، ان "العمل بمشروع السلة الغذائية بدأ يحقق نتائج إيجابية على مستوى الرأي العام، نظراً لجودتها وتنوعها"، لافتاً إلى ان "مفرّدات البطاقة التموينية كانت توزع بشكل متقطع وبواقع اربع الى خمس اشهر بالسنة الواحدة".

# النساء يحصلن على 40% من مقاعد عاصمة كردستان

## 60% من أصوات أربيل لـ "الديمقراطي الكردستاني" والاتحاد يتراجع بتحالفه مع "كوران"



**سيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني على 70% من مقاعد أربيل وحصل لوحده على 60% من مجموع المصوتين في عاصمة اقليم كردستان - الديمقراطي التقدمي تفوق بـ 11 مقعداً وبفارق 8 مقاعد عن اقرب فائز له وهي حركة الجيل الجديد التي صعدت رصيدها من خلال الاصوات وعدد المقاعد عن الانتخابات الماضية.**

### □ بغداد / تميم الحسن

بالمقابل تراجع عدد مقاعد الاتحاد الوطني الكردستاني، وخرج حزب تغيير "كوران" من السباق بعد تحالفه مع الاول. وغابت عن سباق اربيل قائمتان انتخابيتان كانتا قد حصلتا في الانتخابات الماضية على مقعدين اثنين، ونحو 90 الف صوت. اربيل شهدت تفوق النساء حيث استطاعت 4 مرشحات الحصول على مقاعد خارج "الكوتا"، وسيطرت النساء على 40% من عوم مقاعد المدينة، و19% من الاصوات. وشارك في التصويت الذي جرى الشهر الماضي اكثر من نصف مليون ناخب في اربيل من اصل اكثر من مليون و159 الف شخص يحق لهم التصويت في المحافظة. اربيل قسمت الى 4 دوائر، تنافس فيها 52 مرشحاً لشغل 15 مقعداً، زائداً مقعد واحد مخصص للمكون المسيحي.

### تفوق الحزب الديمقراطي

والحزب الديمقراطي بزعامه مسعود بارزاني حصل على نحو 300 الف صوت، بفارق نحو 20 الف عن نتاجه في انتخابات 2018، حيث جمع الحزب حينها اكثر من 321 الف صوت. وحصل النائب نهر محمود على اول مقاعد الحزب الديمقراطي الـ 11 في اربيل، وحقق اعلى اصوات الرجال في المحافظة. نهر محمود جمع نحو 45 الف صوت في الدائرة الاولى وهي دائرة مناطق شقلاوة، وهو من اعلى اصوات الرجال في كردستان وعموم دوائر العراق.

وسيطر الحزب الديمقراطي على كل مقاعد دائرة شقلاوة الاربعة، فالى جانب محمود، فاز سيبان عزيز باكثر من 37 الف صوت، ومحمد صديق باكثر من 23 الف صوت، ومقعد "كوتا" النساء ذهب الى جوان عبد الله عن الديمقراطي ايضا بنحو 13 الف صوت. المقاعد الاخرى التي حصل عليها الحزب الديمقراطي، ذهب احدها الى خدر علي باكثر من 25 الف صوت في دائرة سهل نينوى (دائرة رقم 2). وفي نفس الدائرة فاز امانج محمود عن الحزب الديمقراطي باكثر من 23 الف صوت.



والمقاعد البقية ذهبت الى النائب ريبوار هادي باكثر من 23 الف صوت في دائرة غرب اربيل (دائرة رقم 3). وهادي هو النائب الثاني الذي قرر الحزب الديمقراطي ان يعيد ترشيحه في الانتخابات الاخيرة من ضمن 8 فازوا في الدورة الماضية، وابتعد 6 منهم في انتخابات 2016. الى جانب هادي، فازت ليلي كرم عن الحزب الديمقراطي في نفس الدائرة باكثر من 9 آلاف صوت خارج "كوتا" النساء.

اما حراك الجيل الجديد التابع لساوار عبد الواحد، فقد حقق زيادة مقعد واحد واكثر من 10 آلاف صوت عن 2018.

### زيادة الأصوات

وصبح صبحي باكثر من 16، و"كوتا" النساء للمرشحة عن الديمقراطي نهلة قادر باكثر من 13 الف صوت. ومن خلال النتائج حافظ الحزب الديمقراطي على المقاعد الثمانية التي حققها في 2018، ولم يخسر سوى مرشحة واحدة وهي سميرة كريم، حيث كان الديمقراطي قد شارك بـ 12 مرشحاً في اربيل.

### الخائبون عن التناهي

وغياب عن انتخابات اربيل تحالف من اجل الديمقراطية والعدالة الذي تم حله بعد انتخابات 2018 بنحو 9 اشهر، الذي تزعمه حينها رئيس الجمهورية برهم صالح. وحصل التحالف الذي انشئ في عام 2017 على مقعد واحد في انتخابات 2018، وجمع اكثر من 50 الف في اربيل. كذلك لم تشارك الجماعة الاسلامية الكردستانية في انتخابات اربيل، وكانت قد حصلت على مقعد واحد واكثر من 36 الف صوت في 2018.

### بعد التحالف مع "كوران"

بالمقابل خسرت الاتحاد الوطني الكردستاني الذي خاض الانتخابات تحت اسم "تحالف كردستان" مقعداً عن حصته في انتخابات 2018. المقعد الوحيد الذي حصل عليه الحزب الذي تحالف مع حركة تغيير (كوران) ذهب الى امرأة وهي كوردو عمر في الدائرة الثانية باكثر من 18 الف صوت.

### خسر الاتحاد الوطني 6 مرشحين من اصل 7 قدمهم في اربيل، أبرزهم النائب هريم كمال الذي خسرت في دائرة رقم 3.

وكانت نتائج الاتحاد حين خاض الانتخابات منفرداً في اربيل في 2018، مقعدين اثنين و80 الف صوت، مقابل 70 الف صوت في 2021. اما "كوران" التي ايضا خاضت الانتخابات الماضية منفردة فلم تحصل في اربيل على اي مقعد ضمن تحالفها مع الاتحاد الوطني. وكانت الحركة قد حصلت في الانتخابات الماضية على مقعدين اثنين، وجمعت اكثر من 40 الف صوت.

### بغداد / تميم الحسن

بالمقابل تراجع عدد مقاعد الاتحاد الوطني الكردستاني، وخرج حزب تغيير "كوران" من السباق بعد تحالفه مع الاول. وغابت عن سباق اربيل قائمتان انتخابيتان كانتا قد حصلتا في الانتخابات الماضية على مقعدين اثنين، ونحو 90 الف صوت. اربيل شهدت تفوق النساء حيث استطاعت 4 مرشحات الحصول على مقاعد خارج "الكوتا"، وسيطرت النساء على 40% من عوم مقاعد المدينة، و19% من الاصوات. وشارك في التصويت الذي جرى الشهر الماضي اكثر من نصف مليون ناخب في اربيل من اصل اكثر من مليون و159 الف شخص يحق لهم التصويت في المحافظة. اربيل قسمت الى 4 دوائر، تنافس فيها 52 مرشحاً لشغل 15 مقعداً، زائداً مقعد واحد مخصص للمكون المسيحي.

## موقع بريطاني: الموصل تستعيد مكانتها كوجهة سياحية في العراق

مساء كل يوم عند مغيب الشمس، تدب الحياة على نحو نشط في شارع الغابات. هذا الطريق الأخضر المكلل بمصابيح كهربائية ملونة كشرط يشق أحد مناطق الموصل على امتداد ضفاف نهر دجلة تراه محاطاً بمقاهي مضيئة ومطاعم. عند نافورة مدينة

### □ المدى / سيف عبدالله

مطاعمها معروفة بالنظافة وجودة الخدمة. وقال كيلاني ان عملية إعادة اعمار المدينة السياحية في منطقة الغابات تولتها مجموعة من 14 رجل اعمال محلياً، انفقوا الحد الان ما يقارب من 570 مليون دينار، مشيراً الى انه تم ارسال ملفتة التعويض للحكومة ولكنهم لم يحصلوا على شيء لحد الان، والمشروع ما يزال مستمر مع قرب نفاذ التمويل. على المخزومي، مساعد مؤسس ومدير مكتب بغداد للرحلات السياحية Bill Weekend. قال "بدأت اتحدث مع زوار للموصل، بعضهم عدد قليل من الزوار من إيطاليا وروسيا ليطلعوا على المدينة القديمة روح الموصل. زرنا البنايات المهمة التي تم تدميرها بضمونها أسس منارة الحدياء، لنشاهد ما تقوم به منظمة اليونيسكو هناك".

محمد الراوي، نائب محافظ الموصل، قال انه طالما هناك بني تحتية أساسية ومنشآت تصب في مصلحة السكان المحليين مثل مستشفيات ومدارس ما تزال غير معمرة وغير صالحة للاستخدام، فانه لا يعتقد بان هذا الوقت مناسب بالنسبة للموصل ان تهتم بتطوير وتنمية السياحة.

وأضاف قائلاً "ليست لدينا فنادق كافية للسياح أو بني تحتية مناسبة لتطوير السياحة. الغابات منطقة جيدة ملته على النهر، ولكننا ليست لدينا الخبرة في كيفية تطوير هذا المكان على نحو متميز او لكي تجذب السواح". مع ذلك فان أهالي الموصل يسعون لتحسين صورة الموصل وسمعتها السياحية وذلك بالعمل بما هو متاح لهم. حيث يكن أهالي الموصل حبا عميقاً لمدينتهم التي ما تزال جميلة.

### □ ترجمة / حامد احمد

وحتى السواح الغربيين. وقال محمد "بدأت أرى السياحة تعود هنا من جديد في الموصل، زوار اقليمهم من وسط وجنوبي العراق بدأوا بالجيء الى الموصل في أواخر عام 2018". ومضى بقوله "قبل مجيء داعش، كانت منطقة الغابات ومنطقة الموصل القديمة الوجهتان السياحيتان الرئيسيتان، وكان هناك زخم على الفنادق في المدينة القديمة، اما الان فلا يوجد ذلك. الناس لم ترجع للمدينة القديمة لا الموصليون ولا السواح". مناطق واسعة من مدينة الموصل القديمة ما تزال تحت الانقاض، مواقع تاريخية قليلة ما تزال شاخصة، مثل

اطلال قلعة باش طابيا المبنية في القرن الثاني عشر والمطلّة على النهر. عند الاقتراب من النهر اكثر، حيث ما يزال الدمار واضحا هناك، تمت إعادة فتح عدد قليل من المحلات والمقاهي على نحو مستقل. أبو عمر، 60 عاماً، نجار أعاد بناء ورشته من أمواله الخاصة، قال "هنا مركز المدينة القديمة، وكان يعتبر افضل جزء من الموصل قبل مجيء داعش. أعدت فتح ورشتي في أواخر عام 2018، ولكن العمل هنا بطيء لأن البيوت جميعها محطمة والشوارع ليست بحالة جيدة هنا، لهذا السبب الناس يرفضون العودة. نحتاج لاستثمار حكومي جيد وكثير من الدعم في مجال إعادة الاعمار لكي نتمكن

من تشجيع الناس على العودة". بأجوائها الباردة ونضاريتها المتنوعة غالبا ما تستقطب منطقة شمالي العراق سواحا من وسط وجنوبي العراق خصوصا في أيام فصل الصيف الحارة. ويهدف الاستثمار الكبير في منطقة الغابات الى إعادة رسم هذه المنطقة في مدينة الموصل على الخارطة السياحية. هشام الكيلاني، موظف استقبال في القرية السياحية في منطقة الغابات، قال لموقع مدل ايست أي "الموصل الان آمنة جدا وبدأ السياح بالعودة اليها. يأتيون من بغداد والبصرة والرمادي وتكريت وشيرة بمطبخها واكلاتها المميزة،

### □ ترجمة / حامد احمد

خلف الأشجار، تصطف هناك مطاعم فسيحة تطل على ضفاف نهر دجلة، مع وجود رصيف نهرى تقف فيه عوائل مع أطفالهم في طوابير بانتظار دورهم لصعود قارب مزين بمصابيح واضواء ملونة. مقطوعات موسيقية صاخبة تعزف على القارب ترافقها صفقات وصيحات فرح من الحضور بينما يشق القارب طريقه في النهر. منطقة الغابات في الموصل، التي كانت قبل خمس سنوات تقريبا مسرحا لمعارك دارت بين قوات عراقية ومسلحي تنظيم داعش، وما أصابها من اضرار، قد أصبحت اليوم قلب التنمية السياحية للموصل.

محمد، 24 عاماً، طالب جامعة من أهالي الموصل، قال لموقع مدل ايست أي "الناس يظهرن انطباعا سلبيا عن الموصل على شاشة التلفزيون، لكن الموصل الان ليست كما كانت قبل خمس سنوات". اربط اسم الموصل بمسلحي داعش والإرهاب، حيث استقطبت المدينة اهتماما إعلاميا عالميا في أواسط عام 2014 عندما أعلن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي من داخل جامع النوري فيها تنصيب نفسه خليفة على رقعة أراضيها واحتلالها للتنظيم ما بين العراق وسوريا. وفي تشرين الأول عام 2016 وقعت هناك معركة ضارية لتحريرها من داعش استمرت تسعة اشهر تاركة المدينة بنسبة دمار تقدر بحوالي 60%.

أنشطة إعادة اعمار تجري الان على قدم وساق في أنحاء الموصل، وان منطقة الغابات تقع في مقدمة هذا النشاط من اجل إعادة البريق للمدينة التي عانت من الحروب كوجهة سياحية لزوار عراقيين



## على خلفية شح المياه وتقليص المساحات الزراعية

# واسط تضع خطة لتجاوز الأزمة وتتعهد بعدم التجاوز على حصص المحافظات الجنوبية

□ واسط / جبار بجاي

أعلنت اللجنة الزراعية العليا في محافظة واسط عن وضع آلية للتعامل مع ملف المياه بعد قرار الحكومة بتقليص الخطة الزراعية للموسم الشتوي الى النصف إثر تداعيات شح المياه من خلال التزامها التام بالخطة الزراعية المصادق عليها من قبل مجلس الوزراء.

كما تعهدت حكومة واسط المحلية بتأمين الاطلاقات المائية المقررة الى المحافظات الجنوبية عبر سدة الكوت وناظم الغراف، وحذرت فلاحيها من التجاوز على الحصص المقررة لهم وعدم القبول بالتجاوز على حصص المحافظات الجنوبية بأي شكل من الاشكال وتحت أية ذريعة كانت.

وتعد سدة الكوت المشيدة في ثلاثينيات القرن الماضي على نهر دجلة ضمن حدود مدينة الكوت إحدى أهم المنشآت الاروائية التي تعمل على تنظيم توزيعات المياه بين محافظات واسط وذي قار وميسان من خلال مؤخره السدة الذي يزود محافظة ميسان وجزءا من واسط بالمياه وناظم الغراف الواقع عن مقدم السدة الذي يزود جزءا من أراضي محافظة ذي قار خاصة المناطق الواقعة في مدن الفجر وقلعة

سكر والرفاعي والغراف وناحية النصر بالمياه المخصصة لأغراض السقي وباقي الاستخدامات الاخرى.

ويقول رئيس اللجنة الزراعية العليا في واسط، المحافظ محمد جميل المياحي "نذكر ان هناك أزمة كبيرة في المياه تضرب حوضي دجلة والفرات وستكون لها تداعيات كبيرة على الموسم الزراعي الشتوي، بل إنها من الآن أربكت الفلاحين والمزارعين وخطلت الأوراق على الجميع". وأضاف "أمام تلك الأزمة والشحة المتوقعة في الإيرادات المائية فأنتنا

سنعمل على إيجاد الحلول الناجعة لنعادي أزمة جفاف قد تضرب بالموسم الزراعي الشتوي وتسبب أذى وضروا كبيرين للفلاحين والمزارعين". مشيراً الى أن "محافظة واسط ومن خلال اللجنة الزراعية العليا التي تضم جميع أصحاب الشأن تعهدت بالالتزام بالخطة الزراعية المصادق عليها من قبل مجلس الوزراء المقرر والتي تم بموجبها تقليص المساحات المخصصة لزراعة الحنطة الى النصف ومنع زراعة

الشهر الماضي بقرار تخفيض الخطة الشتوية الى النصف مقارنة بالعام الماضي، وعدّ فلاحون ومزارعون ومتخصصون بالطعام الزراعي في واسط قرار وزارتي الموارد المائية للقطاع الزراعي في المحافظة التي ستقود نحو 700 ألف دونم من خطتها الزراعية للموسم الشتوي وجرمان عمود نهر دجلة ونهري الغراف والدجلة وعدم التهاون مع المتجاوزين مع حث جميع المزارعين والجمعيات الفلاحية والمتهدين على ضرورة التعاون

المشهر الماضي بقرار تخفيض الخطة الشتوية الى النصف مقارنة بالعام الماضي، وعدّ فلاحون ومزارعون ومتخصصون بالطعام الزراعي في واسط قرار وزارتي الموارد المائية للقطاع الزراعي في المحافظة التي ستقود نحو 700 ألف دونم من خطتها الزراعية للموسم الشتوي وجرمان عمود نهر دجلة ونهري الغراف والدجلة وعدم التهاون مع المتجاوزين مع حث جميع المزارعين والجمعيات الفلاحية والمتهدين على ضرورة التعاون



سوف نراقب ونرصد أية مخالفة لذلك وتبلغ اللجنة الزراعية بهدف المحافظة على عملية توزيع المياه وفق المساحات المزروعة".

وأشار الى أن "عملية التحكم بعملية إطلاق المياه وبرنامج توزيعها بين محافظات واسط وذي قار وميسان هو من اختصاص المركز الوطني للسيطرة على المياه وعن طريق إدارة مشروع سدة الكوت التي تقوم بدورها بتشغيل البوابات وتحديد مقدار الاطلاقات عبر مؤخره السدة وأيضا عن طريق ناظم الغراف وكذلك ناظم الدجلة الذي يقع هو الآخر عند مقدم السدة".

ودعا العوادي الفلاحين والمزارعين والشعب الزراعية في المحافظة الى "الالتزام بالتعليمات والضوابط المقررة مركزيا بشأن تقليص المساحات الزراعية وآلية إطلاق وتوزيع مياه السقي لتلك المساحات".

ويقول رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في واسط صباح بريد التميمي إن "تقليص خطة الموسم الشتوي الى النصف ستكون له تداعيات كبيرة على الفلاح العراقي وفلاحي واسط بشكل خاص لكننا سوف نلتزم بذلك رغم الخسائر الكبيرة المتوقعة".

واضاف "كما نخطط لزراعة مليون 400 ألف دونم بالحنطة والشعير لكن المعادلة انقلبت وستكون المساحات التي تزرع بالحنطة والشعير نحو 600 ألف دونم".

وكانت وزارة الزراعة قد أقرت بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية في السابع عشر من تشرين الأول الماضي، الخطة الزراعية للموسم الشتوي بعد أن قلصت مساحة الأراضي المشمولة بالخطة إلى نحو مليونين و500 ألف دونم من المساحة المخصصة لزراعة الحنطة كما تم استبعاد خطة زراعة الشعير نهائياً.

مع اللجان الفرعية للموارد المائية لعبور الأزمة". مؤكداً أن "مياه دجلة والغراف والدجلة هي ثروة وطنية وهي ليست لواسط فقط، فمحافظات ذي قار وميسان والبصرة، تعاني من شحة في مياه الشرب واجبتنا الإنساني والشعري والقانوني عدم قطع الماء عن تلك المحافظات كونها مقرر من المركز الوطني للمياه ولا يمكن التجاوز عليها من قبل محافظة واسط، وهذا تطمين نطلقه من الآن الى اهلنا في تلك المحافظات بأن حصص محافظاتهم خط أحمر لم ولن نقبل بالتجاوز عليه".

وتؤثر على الأحياء المائية، ومع ذلك فإن الامكانيات المتوفرة لدينا نستطيع ان نوفر من خلالها بيئة ملائمة قدر الامكان ومعالجة الخسائر باقل ما يمكن"، مبيناً ان "الإيرادات المائية تتعلق بالموارد المائية التي تصل من دول الجوار بالإضافة الى الأمطار التي تعتبر المصدر الاساس لكليات المياه".

واضاف الموسوي، ان "هناك خططا استخدمتها الوزارة للمعالجة وكذلك في

## أبي الخصيب.. واحة جنوبية تنتظر الاستثمار



□ خاص / ذي قار

أعد مدير مركز انعاش الاهوار في ذي قار عدنان الموسوي، اليوم الاثنين، وضع خطة للحفاظ على التنوع الحيواني والثروة الحيوانية في اهور المحافظة.

وقال الموسوي في حديث لـ(المدى)، ان "انسداد الموارد المائية يتناسب عكسيا مع التنوع البيئي فكلما قل الماء تزايد الاضرار

## ذي قار.. خطة جديدة للحفاظ على الثروة الحيوانية في الأهوار

الاهوار لتوفير بيئة ملائمة قدر الامكان لتربية الجاموس، وهناك متابعة يومية لنوعية المياه عبر فرق خاصة بمناطق الاهوار لمعرفة عمق الاهوار". ولقت مدير مركز انعاش الاهوار، الى ان "وزارة الموارد وضعت اولوية لمحافظة ذي قار في عمليات تطهير الانهر لان المحافظة تقع في نوائب الانهر وهناك استنفار في الوزارة، لان من اولوياتها توفير مياه الشرب والزراعة ومياه الاهوار".

## النزاهة تكشف عن نتائج استبانها بشأن الرشوة في دوائر المرور

(١٣٪) أن التأخير؛ لغرض إجبار المراجع على دفع الرشوة، وبمقارنة استبانة دوائر المرور مع الاستبانة السابقة التي أجرتها الهيئة يمكن ملاحظة ارتفاع معدل تعاطي الرشوة (إدراك) في جميع دوائر مرور بغداد، إذ ارتفعت من (٩.٦٣٪) عام ٢٠١٩ إلى (١٢.٠٦٪) خلال العام الحالي".

ورصد التقرير، عدداً من الحالات السلبية

تمثلت، باشتراط دوائر المرور تنظيم (العقد المروري) للشروع في إجراء معاملة نقل ملكية المركبات بعده وثيقة لعملية البيع والشراء".

وبين أن "تنظيم العقد يتم من قبل مكاتب خارجية يفترض أنها مجازة من قبل دوائر المرور؛ لقاء مبلغ مالي كبير، وأن توثيق عملية البيع والشراء يمكن إثباتها بعد عادي".

وبحسب التقرير، فإن السلبيات شملت "عدم حضور لجان الفحص الطبية في بعض المواقع أثناء الدوام الصباحي مثل (موقع الحسينية) أو أثناء الدوام المسائي (موقع الرستمية)، والإزام الملك الأخير للسيارة بدفع المبالغ المترتبة على شراء لوحات جديدة، فضلاً عن الإجراءات الإدارية والفتنية؛ نتيجة تزوير سابق لأرقام السيارات، سواء عند تسقيط الرقم أو تزوير تسجيل أكثر من سيارة لذات الرقم".

في أطراف بغداد، إضافة إلى ضعف خدمات شبكة الإنترنت في معظم مواقع المرور، بل وتوقفها في كثير من الأحيان لعدة ساعات، مما يسبب زحماً شديداً وتأخيراً في إنجاز المعاملات، فضلاً عن عدم وجود ملاك نسوي لصاحبة النساء، وعدم توفير سيارات مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة أثناء إجراء اختبار قيادة المركبة؛ لغرض الحصول على رخصة القيادة".



(٢٣) دائرة في بغداد و(١٤) محافظة، من خلال زيارة ميدانية إلى دوائر المرور فيها، موضحة أن نتائج تحليل الاستثمارات المتحصلة من الاستبانة بالتعاون مع الجهاز المركزي للاحصاء في وزارة التخطيط ودائرة التخطيط والبحوث في الهيئة، أظهرت أن مستوى تعاطي الرشوة (إدراك) في عموم العراق بلغ (١٢٪) ومستوى دفع الرشوة (قياس) بلغ (٣.٤٠٪). وبشأن نسب تعاطي الرشوة في دوائر مرور بغداد، وبحسب مخرجات الاستبانة "سجلت دائرة مرور البصرة (١١.٣٠٪) لتلتها دائرة مرور البصرة (٤.٦٠٪) ثم صلاح الدين (٤٪)، أما أقل الاستبانة أن (٥.٥٪) من المستطلعة أراهم في بغداد أشاروا إلى أن الروتين يعد السبب الرئيسي لتأخير أو عرقلة إنجاز المعاملة، يليه ضعف الرقابة بنسبة (٣٪)، فيما أكد

بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة، اليوم الاثنين، نتائج استبانتها بشأن الرشوة في عموم دوائر المرور.

ونكرت الهيئة في بيان تلقتته (المدى)، أنها "أكدت إمكانية الاستعاضة عن (العقد المروري) الذي تنتشرط دوائر المرور تنظيمه للشروع في إجراء معاملة نقل ملكية المركبات؛ وفي عملية البيع والشراء، مُشخصاً وجود مُبالغة في قيمته".

ودعت الهيئة "خلال تحليل استبانة قياس مُدركات الرشوة في دوائر مديرية المرور العامة في بغداد والمحافظات، إلى تطبيق نظام النافذة الواحدة في دوائر مديرية المرور العامة؛ لتقليل سلسلة المراجعات وضمان السرعة في إنجاز المعاملات، وتيسير الإجراءات وتقليل الروتين، إضافة إلى إبعاد المعقبن وتوعية المراجعين بإنجاز مُعاملاتهم دون الاستعانة بوسيط، مُشخصاً انتشار المعقبن داخل دوائر المرور، وقيامهم باستغلال المراجعين، دون قيام الدوائر بأي إجراء رادع للحد من ذلك".

وأشارت الهيئة في التقرير إلى "أهمية التنسيق مع دائرة اللجان الطبية الشعبية في وزارة الصحة بخصوص حضور لجان فحص البصر في المواقع صباحاً ومساءً؛ لتسهيل إجراء الفحص للمتقدمين للحصول على رخصة قيادة المركبات أو تجديدها"، داعية إلى "استثمار المقومات المادية لموقع الرستمية في جانب الرصافة، وإكمال الإجراءات الفتنية لهيئته لإصدار رخص القيادة؛ تخفيفاً للزخم الحاصل على موقع الحسينية".

ولفتت إلى أن "الفريق المركزي للهيئة، والفريق الساندة له والفريق المؤلفة في مديريات ومكاتب التحقيق في بغداد والمحافظات، قامت على مدى ثلاثة أشهر باستبانة آراء (٨٠٦) آلاف مراجع في

□ متابعة / المدى

بعد قضاء أبي الخصيب في محافظة البصرة من الأفضية المهمة في العراق إذ أسهم ومنذ سنيين في ازدهار ونمو الجانب الاقتصادي والسياحي وحتى التجاري، وعرف هذا القضاء بكثافة بساكنيه وأراضيه الزراعية التي تخترقها أنهار متفرعة احاطت بالقضاء لتضفي عليه مسحة جميلة ليكون متنفساً للمواطن والسائح على حد سواء، ومنذ سنوات شكل هذا القضاء نقطة جذب للسائح الذين اعتادوا على زيارة موطن ولادة السياب والتمتع بجمالية القضاء الخالية حيث تنتشر زراعة النخيل الغنية بأنواع مختلفة من التمور.

معاون محافظ البصرة لشؤون الأفضية والنواحي عرب الجزائري قال، إن لدى المحافظة خططا مستقبلية ومشاريع للنهوض بالأفضية والنواحي في البصرة من حيث دعم الفلاح البصري والقضاء على مشكلة المد الملحي الذي أثر على نمو المحاصيل الزراعية في البساتين وبذلك تطور القطاع الزراعي في القضاء من خلال تدوير زراعة النخيل الذي يشتهر به قضاء أبي الخصيب.

وأشار إلى أن "هذه المشاريع تحتاج الى دعم مالي لدعم الفلاح وتطوير الزراعة في القضاء"، مبيناً أن "الإقبال الكبير للمواطنين على السكن في القضاء وامتلاكهم مساحات شاسعة أسهم في تباطؤ وتراجع الزراعة وكافة أنواعها لاسيما أنهم جعلوها مقراً ومستقراً لهم، لذلك وضعنا خططا من حيث القنوات الإروائية للقضاء على المد الملحي بغية إنعاش البساتين والأراضي الزراعية وإعادة إروائها".

مصنع التمور

من جانبه أوضح مسؤول مصنع التمور في قضاء أبي الخصيب عبد الرضا الموسوي، أن "بساتين وأراضي أبي الخصيب تشتهر بزراعة النخيل الذي بقي شامخاً رغم ظروف الجفاف وحرارة الجو والتجريف وتلف أغلب البساتين بسبب اللسان الملحي لعدة سنين من دون معالجة فقيمت أغلب بساتين أبي الخصيب تزهو بنخيلها ومنتوجها المتنوع من التمور وأهمها (الصلابي، البرحي، البريم، الزهدي، الخضراوي

عن (واع)

## في ندوة حوار استعرضت تاريخ كرة السلة العراقية

# عبدالمهدي: أدخلها الآباء اليسوعيون في المدرسة ١٩١٩.. واتحادها يفقد أرشفة مسيرة العباقرة!

■ بطولة تلفزيون بغداد ١٩٥٥ من أهم ملتقياتها .. وأمام مصر والأردن شهدت أقسى نكباتها!

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد الخبير الرياضي د.باسل عبدالمهدي، أن تاريخ كرة السلة العراقية يُعد من أهم الواجبات المهنية التي يتوجب مراعاتها ليس لكون اللعبة تمثل مجتمعاً متقفاً بحد ذاتها، بل لتمتلك التاريخ الواضح والمُعرف والجميل قرابة مئة عام، داعياً اتحادها لتشكيل لجنة توثيق أزمائها ورموزها". وقال عبدالمهدي خلال محاضراته في ندوة حوار تابعتها (المدى) أقامها اتحاد كرة السلة في قاعة الشعب للألعاب الرياضية بحضور رئيس الاتحاد د.حسين العميدي وعدد من رواد اللعبة وأعضاء لجنة المدرسين أن: "علماء الاجتماع يؤكدون (إذا لم تأخذوا التاريخ بنظر الحسبان في سلوككم ومنهجكم لا تستطيعون أن تصنعوا المستقبل) ويمكن القول أن اتحاد كرة السلة الأكثر حيوية، إذا ما تمت مقارنته مع بقية الاتحادات الرياضية، فهو اتحاد قريب من قواعد اللعبة، ويواصل نشاطاته، وبنوعيته متألقة ومتجانسة وليس بينها أية مُشكلة مثل بعض الاتحادات، لكن كوجهة نظر وليس انتقاد، يفترض أن يهتم اتحاد كرة السلة بتاريخ لعبته قبل كل الاتحادات، ولو كان الحديث هنا يخص المصارعة أو الملاكمة أو رفع الأثقال أوكمال الاجسام لما تحدثت لكون الوضع الاجتماعي لهذه الألعاب يختلف عن الوضع في كرة السلة العراقية".

ظاهرة الأولمبياد

ونكَر عبدالمهدي الحضور بأنه: "عندما يُنظم بلد مثل العراق بطولة العالم العسكرية بكرة السلة عام ١٩٦٧ في ملعب الشعب بمشاركة أمريكا وإيطاليا ومصر وتركيا ودول أخرى، ثم يُنظم بطولة العرب الأولى بكرة السلة عام ١٩٧٤ في الملعب نفسه بمشاركة ثلاثة عشر بلداً عربياً، ويذهب الفريق السلوي للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٤٨ بلندن وليس فريق كرة القدم، عندها يجب أن ندرس أسباب هذه الظاهرة ومن مثل العراق فيها وما صفتهم؟ هي مسائل تبقى محط اعتزاز العالم للاحتفاظ بها".

الآباء اليسوعيون

وبين أن: "لعبة كرة السلة العراقية بدأت بالظهور في فترة سبقت الحرب العالمية الأولى، بعكس كرة القدم التي دخلت إلى العراق بعد انتهاء تلك الحرب عن طريق القوات البريطانية التي استقرت في معسكري الهندي (الرشيد) وسنّ الذبان (البنديّة) وتعلم الناس المهارات من جنودهم وأخذوا يقلدوهم، بينما كرة السلة سبقت ذلك بزمن طويل عندما بدأت ممارستها أول مرة في مدرسة الآباء اليسوعيين التي أصبحت لاحقاً (كلية بغداد) وكذلك في مدرسة (فرق



عيني) اليهودية بجوار محل "شربت زبيب حجي زبالة" محلة (الحيدرخانة) في شارع الرشيد، وتشير المعلومات التاريخية الواردة في كتاب (دليل العراق عام ١٩٣٠) أنه في (حوش المدرسة) أي فناؤها قبل دمجها مع مدرسة شمّاش التي تحولت إلى مدرسة (إيرانية عراقية) باسم "المدرسة الابتدائية والثانوية الإيرانية" كان الآباء اليسوعيين يلعبون كرة السلة من خلال وضع سلة واحدة في رأس عمود خشبي يرمون إليها كراتهم، وجرى ذلك عام ١٩١٩".

مفاجأة في لندن

وكشف عبدالمهدي: "عندما تقرر مشاركة العراق في دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام ١٩٤٨، كان نصف أعضاء الفريق من طلبة كلية بغداد وهم (سلمان مهدي، كنعان عوني، جوزيف يونان، حنا جورج، صالح فرج، ودود خليل جمعة، هاشم عبدالجليل وسلمان دلة علي ونشأت ماهر ومطر مجيد) وحدّثني الأخير على هامش إحدى المناسبات الرياضية أن الفريق تفاجأ هناك بطريقة اللعبة وقانونها غير المعتادين للاعبين في أثناء المباريات، ولهذا خسروا بفارق نقاط كبير في مبارياتهم الخمس من الفلبين (٢٠-١٠) ومن تشيلي (١٨-١٠) ومن بلجيكا (٢٠-٩٨) ومن الصين (٢٥-١٢) وأخيراً من كوريا (٢٠-١٢). وتابع "بعد أن سافر فريقنا السلوي إلى لندن لم يكن الاتحاد العراقي للعبة مؤسساً بعد، لكن ذهب مع الوفد أكرم فهدي وضيياء حبيب ومجيد السامرائي ونوري أحمد والتقاو باسماعيل محمد الذي كان يواصل دراسته هناك، وأعلنوا واستدرك بعد مرحلة التأسيس، أمدج

عن تشكيل الاتحاد".

بطولات الثانويات

واستمر "يمكن أن نتوقّف عند المراحل التي مرّت بها كرة السلة العراقية قبل التأسيس حيث كانت الأندية تلعب ضمن منافسات وتبية فيما بينها مثل أندية المنصور والأعظمية والهواة والميناء، ثم جاءت حقبة الخمسينيات من خلال بطولات الثانويات مثل لقاء الإعدادية المركزية وكلية بغداد في النادي الأولمبي المحاذي لشارع عمر بن عبدالعزيز، الذي كان يجذب جمهوراً كبيراً لمتابعيه، أما بطولة تلفزيون بغداد عام ١٩٥٥ فقد كانت من أهم ملتقيات السلة، ولعب في النهائي فريقاً الأعظمية والهواة بشكل مثير في ملعب دار المعلمين الابتدائية في الأعظمية وتميّز في المباراة اللاعب الفذ حمزة مسلم".

الاتحادان السلة والكرة الطائرة في اتحاد واحد، ولم يُفك الارتباط بينهما إلا بعد دورة الألعاب العربية في بيروت عام ١٩٥٧، وترأس اتحاد الطائرة مهدي الدامغة بينما رأس اتحاد السلة نوري أحمد صالح، وكان سكرتير الاتحاد محمود القيسي".

تقهقر

واستذكر عبدالمهدي أقسى نكبات كرة السلة العراقية، بقوله "لا يمكن أن ننسى مجموعة اللاعبين النادرين مهارياً وجسمانياً، ونداراً ما يخسر جبار كامل ومهدي علي أكبر وفريدون فيليب ومحمد عربو وحكمت محمود نديم وزهير محمد صالح، وقد فازوا على جميع فرق بطولة العرب الأولى ببغداد عام ١٩٧٤ لكنهم تقهقروا أمام مصر بفارق ٣٩ نقطة وأمام جمهورنا! وكذلك نهائي دورة الألعاب العربية في المغرب

عام ١٩٨٥ مثل كرتنا محمد مصطفى وعامر طالب وعدنان ناجي وغيرهم خسروا أمام الأردن (٧٨-٨٠) بعد أن كان منتخبنا متقدماً ١٣ نقطة قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة التي منّلت الولادة الحقيقية لكرة السلة الأردنية!"

تأسيس الاتحاد العربي

وتحدّث حول تأسيس الاتحاد العربي لكرة السلة، قائلاً: "الوثائق الرسمية تشير إلى أن الاتحاد أُسس في مؤتمر بيروت عام ١٩٧٢، ومثل العراق فيه كل من المرجومين د.حكمت محمد الطائي وطارق حسن (رئيس الاتحاد العراقي وسكرتيره حينها على التوالي) وأسفرت الانتخابات عن فوز انطوان خوري لبنان برئاسته، وكان في ذات الوقت رئيساً للجنة الأولمبية اللبنانية، كما فاز المرجوم أحمد فهد الجابر الصباح (الكويت) بموقع النائب الأول، والمرجوم د.حكمت محمد الطائي بموقع النائب الثاني، وتفرّغ في المؤتمر الموافقة على تكليف الاتحاد العراقي لتنظيم بطولة العرب الأولى لكرة السلة في بغداد عام ١٩٧٤ بعد إنتهاء دورة الألعاب الآسيوية التي نُظمت في العاصمة الإيرانية العام نفسه".

حالة حضارية

ووجّه عبدالمهدي كلامه لرئيس اتحاد حسين العميدي "يجب أن يباشر الاتحاد بتشكيل لجنة لتدوين النتائج واسماء العاملين في كرة السلة عبر العقود الماضية، يفترض أن تكون لديك صورة كبيرة في مقر الاتحاد لأعضاء فريق السلة المشارك في دورة الألعاب الأولمبية ١٩٤٨ في لندن، كونها تمثل تاريخ العراق وليس شخصاً بعينه، ولا أدري كيف يفقد الاتحاد صور كبيرة لعباقرة اللعبة وأرشيف مسيرتهم مثل سهيل النقيب وأحمد الحجبة وحكمت محمد وفالح أكرم وجبار راشد نفتخر بها أمام العالم كحالة حضارية لبلد يحترم تاريخه، لا أن ننصّب كل جهودي في الاتحاد كيف أفوز في الانتخابات وأثبت موقعي؟ بل كيف أحفظ تاريخ الاتحاد كي يختارني عضو الجمعية العمومية لهذا السبب حتى لو بقيت مئة عام".

توثيق

وختم د.باسل عبدالمهدي حديثه: "أحرصوا على توثيق كل صغيرة وكبيرة في تاريخ كرة السلة العراقية، فها أنا تحدثت لكم بما عاصرت من وقائع وشخص، وأبلغ من العمر ٨٢ عاماً، وغداً نرحل كلنا عن الدنيا بغيرنا من رواد اللعبة، فمن سيحدث ويستذكر تاريخها، ولا نمتلك غير وثيقتين مهمتين هما كتابي مهدي أحمد ود.ضياء المنشي؟"

## كلمة صدق

■ محمد حمدي

## صروح رياضة العراق

يشغل الوسط الجماهيري الرياضي كثيراً بأخبار المنشآت الرياضية والملاعب الكبيرة التي توشك على الانتهاء أو تلك التي وصلت إلى نسب معقولة بالرغم من تقدم السنين بعيداً عن الموعد المفترض لاختتام العمل بها، لأسباب كثيرة جداً يتعلق بعضها بعمل الشركات أو للأزمات المالية المتلاحقة التي ألمت بنا مع تراكم الأحداث والأحوال الذي أدى إلى نسف المشاريع والملاعب بأكملها كما حصل مع ملعب الأنبار على سبيل المثال.

مع كل تلك الأحداث، تتوالد الملاعب والمنشآت تبعاً كما في ملاعب كربلاء والنجف والبصرة والكوت وميسان التي انجزت بالكامل وملاعب المدينة والزوراء في بغداد وكركوك والميناء في البصرة التي بانت على بُعد خطوات بسيطة من الافتتاح وأخرى يجري العمل بها، ومن الممكن أن نقول أن نسبة الانجاز فيها تعدت النصف، ولكن بالمجمل لا يمكن أغفال أن النهضة الرياضية في مجال البنى التحتية قد حصلت وظهرت إلى العلن ببداية تضييف البصرة ومدينتها الرياضية عدداً من الأحداث الرسمية ومثلها كربلاء المقدسة أيضاً.

مناسبة الحديث هو وجود همّة حقيقية لتسريع وتائر العمل والانجاز وتذليل الصعاب من قبل وزارة الشباب والرياضة التي تحث الخطأ للانجاز وإكمال المشاريع ليس الملاعب فقط، بل القاعات الرياضية والمساح الأولمبية والأخرى التي تتعلق بالخدمات الفندقية والطرق الرابطة أيضاً، وإذا ما أردنا تقليب صفحات الماضي ومحاولة الربط بفترات سابقة من قبل بعض المواقع الإخبارية والأخرى على السوشيال ميديا وتسويق الأخبار والأحداث بجانب سبلي جداً فإن ذلك يؤثر على نفسية الجماهير وانعكاسها سلباً مع من يجتهد ويحاول ويفعل كل شيء حتى تكتمل ملاعبنا ومنشآتنا الرياضية على أكمل وجه وتكون موازياً ما موجود لدى الدول الأخرى.

بالأمس القريب كانت هناك جولة إعلامية لوزارة الشباب والرياضة لمتابعة أحدث فقرات العمل في ملعب الزوراء الذي يوشك على الانتهاء، ومن بين فقرات التغطية تنظيف المقاعد والممرات وإظهار العشب الطبيعي لفترة الاستنزاع الشتوي وقد ظهر الملعب جميلاً، وعلى درجة جيدة من الجاهزية، ولكن للأسف تناولت إحدى الفضائيات التقرير بصورة سلبية جداً وأباحت واستنتاجات بعيدة كل البعد عن الواقع وبمعلومات مُضللة جداً صادرة من مجهول وشككت بنزاهة وحرافية الآخرين وسرعان ما تناقلتها بعض المواقع وزادت عليها، والأغرب من ذلك أن هذه التقارير سوّقت لوكالات أبناء لدى دول الجوار.

إن ما جرى ويجري وبقينا أنه سوف لن ينقطع ما زالت تلك الأصوات المسومة متواجدة ولا تهدف إلى الإساءة لمؤسسة رياضية بعيدة بقدر محاولات الإساءة إلى اسم العراق لأسباب معروفة ولن تطال جانباً دون آخر فقد سبقها استهداف الأشخاص والرموز أيضاً من نجوم منتخبنا الوطني السابقين والحاليين أيضاً بذات الشاكلة النشاز!

أزاً ما يجري وما نشاهده يجب أن يكون رد الفعل حاضراً ليس من الإعلام المؤسسي فقط، بل من الإعلام العراقي بصورة عامة وبتفاعل جماهيري، وهنا لا نريد المجاملة أو رسم صور التفاؤل بالخيال وتشويش ذهن الجمهور، ولكن نظلب الموضوعية والمهنية فقط في التعامل مع الأخبار التي تغير الجماهير ولها مساس كبير معه ومنشآتنا الرياضية هي مُلك للعراق ورياضة العراق وجماهيره، ولا يمكن القبول بأن يتم استهدافها بهذه الطريقة.



بالأمس القريب كانت هناك جولة إعلامية لوزارة الشباب والرياضة لمتابعة أحدث فقرات العمل في ملعب الزوراء الذي يوشك على الانتهاء، ومن بين فقرات التغطية تنظيف المقاعد والممرات وإظهار العشب الطبيعي

## الآسيوي ليليد يعقد اجتماعه الأول .. والشرطة يتصدر الدوري

بغداد / المدى

يعقد الإتحاد الآسيوي لكرة اليد اجتماعاً عادياً اليوم الثلاثاء التاسع من تشرين الثاني ٢٠٢١ بالساعة العاشرة والنصف صباحاً، عبر تقنية الاتصال المرئي، وهو الأول بعد انتخاب الجمعية العمومية العادية الثالثة والعشرين مجلس إدارة الإتحاد في الدورة الجديدة (٢٠٢١-٢٠٢٥) بالتزكية يوم الجمعة الماضي.

وعلمت (المدى) أن رئيس اتحاد كرة اليد محمد هاشم الأعرجي سيشارك في الاجتماع بصفتة عضواً في مجلس إدارة الإتحاد الآسيوي، للتداول في قضايا كثيرة تهدف إلى تطوير اللعبة على صعيد الأندية والمنتخبات وتنظيم شؤون الاتحادات الأعضاء في الجمعية العمومية بما يرتقي بأعمالها لصالح استقرار المسابقات ورعاية القاعدة من الفئات العمرية وتنشيط المنافسة في البطولات الكبيرة.

ويتكون مجلس إدارة الإتحاد الآسيوي الجديد من الكويتي أحمد الفهد رئيساً، والياباني يوشيدا واتسابي النائب الأول للرئيس، وكل من القطري أحمد الشعبي و ساري حمدان والبحريني



علي اسحاق، والصينية وونغ تاو نواباً للرئيس، والباكستاني محمد شفيق أميناً عاماً، والكويتي بدر الذباب أميناً للصندوق ونائباً لرئيس الإتحاد الدولي عن قارة آسيا.

وضمّت عضوية مجلس إدارة الإتحاد الآسيوي كل من السعدي أمين البرواني، والتايلاندي سوبات كورفان، والإماراتي محمد جلفار، والإيراني علي رضا، والكويتي الجنوبي جونج شوي والكاخستاني جونار تورليكانوفا.

(١٨) ويتخلّف الفريق بفارق الأهداف عن المتصدر.

وحقق فريق الجيش فوزاً بشقّ الأُنفس على فريق الحشد الشعبي (٢٦-٢٢) الذي أحرز بطل الدوري، وكان نذاً له، وقاد المباراة الثنائي القاري بسام عبد الحمزة وسامر مهدي للمساحة وبلال إبراهيم وأسامة سامي للطولة، ويحتل فريق الجيش المركز الثالث بست نقاط من مباراتين.

ومضى فريق بليدية البصرة بخسارة ثانية بالتوالي على أرضه أمام فريق السليمانية بفارق هدف واحد (٢٢-٢٣) في المباراة التي قادها الكابتن عمار ناصر وحيدر سلمان للمساحة وباسم عبد الله وتحسين دحلوص للطولة.

وخسر فريق كربلاء في ملعبه من فريق التعاون الأنباري (٢٤-٣١) في المباراة التي قادها ثنائي التحكيم الدولي خالد شاكر وفاضل كاظم للمساحة وقصي حسين وأسعد حسن للطولة.

وانتهت أول نتيجة بالتبادل الموسم بين فرقي الشيب وضيئه الخليج العربي البصراوي (٢٦-٢٦) في المباراة التي جرت في قاعة المحاولين، وقاد المباراة قصي حسين وأسعد حسن للمساحة وحمزة علي وحسن مهدي للطولة.

## رونالدو : سولشاير لا يقوم بعمله جيداً

□ متابعة / المدى

يستمر الحديث بشأن مستقبل النرويجي أولي جونار سولشاير، المدير الفني الحالي، لمانشستر يونايتد الإنجليزي، الذي يفشل في الوقت الحالي في قيادة الفريق إلى النتائج الإيجابية.

وخسر مانشستر يونايتد أمام غريمه مانشستر سيتي في ديربي المدينة الإنجليزي، ضمن منافسات الجولة الأخيرة من مسابقة الدوري المحلي بنتيجة (٢-٠)، ليستمر الفريق في تقديم عروضه الباهتة. وحسب صحيفة "دابل ميل" البريطانية، هناك ثورة داخل غرفة الملابس في مانشستر يونايتد ضد سولشاير، حيث يعتقد عدد من اللاعبين على رأسهم البرتغالي برونو فيرنانديز أن المدير الفني لا يعطي التعليمات الكافية. برونو رفقة مواطنه البرتغالي رونالدو، يعتقدان أن المدير الفني لا يقوم بعمله بشكل جيد، وأنهم لا يستطيعون منافسة الأندية الكبيرة مثل مانشستر سيتي. وحسب صحيفة "أتلتيك" البريطانية، يبدو أن إدارة مانشستر يونايتد لا تفكر حالياً في إقالة سولشاير، حيث تريده أن ينجح ويصبح المدير الفني للنادي لفترات أطول.

الإدارة تدرك أيضاً أن إقالته غير واردة، لعدم توفر أي بديل في الوقت الحالي قادر على قلب الأوضاع، وبعد أن عيّنت توتنهام الإيطالي أنطونيو كونتي قبل أسبوع.



## بلاغ رقم واحد؛ معاكس ونبيل



■ سمير عطا الله

هذه المرة لا يمكن إلقاء التهمة على «فلول صدام حسين»، ولا تعليقها على شائعة «داعش»، ولا إصافها بالـ«الشيطان الأكبر». القصة من إبداعات ما يسميها مقتدى الصدر «قوى اللادولة». الخصمات واضحة والشمس ساطعة.

لا غرابة في استهداف مصطفى الكاظمي. من قلب صفحات عراق ما بعد الغزو الأميركي كان يتوقع. وضع الرجل نفسه في عين العاصفة. لا يمكن اعتباره بريئاً. ارتكب ما يستحق العقاب الشديد. إنه قائد الانقلاب الذي يرمي إلى استعادة قدرات الدولة العراقية من تحت عجلات الماكينات التي أدمنت استباحاتها. وهذا ليس سهلاً ولا بسيطاً. ويستحيل أن يتحقق على الباراد. ولم يكن أحد يتوقع أن تنكس القوى المتوردة أعلامها وتتنازل عن امتيازاتها وشراعتها.

جاء مصطفى الكاظمي من عالم المعلومات والقراءات. ولهذا يعرف القصة بأشواكها المحلية والإقليمية الدولية. وهو ليس مغامراً أو مقاصراً. يدرك الصعوبات والأفخاخ. راح يتقدم ببطء وتعتل. تصرف خبير في كسح المنفجرات. يزع الصواعق وحين يتعذر الأمر يلتف ويؤجل من دون أن ينسى الطريق وشروط القيادة في حقول الأنغام. يتقدم ويتراجع. يبادر وينتظر. يقدم ويهان. وفي كل الأحوال لا يتنازل عن جوهر معركته وهو ترميم الدولة العراقية.

بجمل مدروسة وسلوكيات هادئة حاول الاستعانة بلاعب نجحت غابة البنادق في تخييبه في السنوات الماضية. إنه العراقي العادي الجالس مع مخاوفه ومراراته من دون انتماء إلا إلى الأكثرية الصامتة والصابرة. ويمكن القول إن حلم الدولة الطبيعية استنيطل لدى عدد غير قليل من

## الكاظمي... رجل لا يتسع له المكان



■ غسان شربل

المواطن. الدولة الطبيعية حيث الشرطي شرطي. والمحكمة محكمة. وحيث يصنع القرار العراقي في المؤسسات الشرعية

المتخبة، ويكون هدفه الأول الدفاع عن أمن العراقيين ومصالحهم واستقرار بلادهم وازدهارها. يشعر الكاظمي بالألم حين يسمع أن عراقياً غرق بعدما استقل «قوارب الموت» محاولاً الوصول إلى الجنة الأوروبية. أو أن عراقياً اعتقل في هذه الدولة أو تلك بعد فراره من الجحيم العراقي. يتألم لأن العراق يملك أصلاً شروط الازدهار والعيش الكريم إذا استعادت دولته حضورها وديورها، والتحققت بقطار العصر لا بالقطار المسافر إلى الماضي.

يعرف الكاظمي أن الكارثة بدأت من ترسيخ فكرة «الساحة العراقية» بدلاً من الدولة العراقية. وأن الساحة وصفة فشل واستباحة. فهي تتيح تحريك البيادق على الساحة العراقية وتحويلها مسرحاً للحروب البديلة، ومنصة للصواريخ وورقة في الانقلاب الإقليمي، فضلاً عن

إيران. يعرف حقائقاً جغرافياً وحقائقاً تركيبية البلاد. لكنه لا يرى أيضاً مصلحة في عراق تابع لإيران وملحق بقرارها. بواقعية وهدوء، روج لحق العراق في أن يخاطب دول الإقليم والعالم من دولة إلى دولة، رافضاً الانصياع للعبة تحريك الأوراق على مشارف «المنطقة الخضراء» وأصداء الصواريخ النائية في فضاء بغداد أو أربيل.

في الداخل، ارتكب الكاظمي «جريمة» أخرى. أنكر على القوى الغامضة الشديدة الضغوط حق قتل من يخالف توجهاتها. ساهمت سياسته في إماطة اللثام عن القوى التي تخاطب شباب الساحات بكوائم الصوت والخناجر. تشييده على التحقيق في الجرائم كشف هوية «فرق الموت» التي راحت تطارد الناشطين. كشف أيضاً أن بعض القتل يتحصنون بيزات رسمية وبطاقات مهشورة بتوقيع أمينة. وهذا فطبع. كانت بعض القوى تراهن على أنها لن تترك بصماتها في مسرح الجريمة. وأن الدولة لن تجرؤ على رفع البصمات أو الحديث عنها. خيب الرجل الهادي توقعات بارونات السلاح، ما مكن العراقي العادي من معرفة صناع الكارثة.

استخدم الكاظمي سلاح الإقناع والصرير، لكن لم يجرؤ الحزم في ترميم معنويات المؤسسة العسكرية والأمنية في مواجهة مختلف الأخطار المحدقة بالبلاد. ونجحت شخصيته التصالحية في خضض منسوب التوترات الذهبية، التي كان يسارع إلى تطويقها كلما هدأت مجدداً بالاستفحال.

تحسنت صورة الدولة في الداخل. وتحسنت صورتها في الخارج. لكن كان لا بد من العودة إلى العراقيين أنفسهم ليخساروا ممثلهم وتوضيح توجهاتهم. لهذا كانت الانتخابات تجاوباً مع مطالب

ربما كانت عنائتي بقضايا التاريخ، ولا أجد أن هذه العناية مهرب من الواقع المرير، بل لأن العراق بما ناله من جور وحيف من داخله أولاً وخارجه ثانياً، هو أحوج ما يكون للتذكير بماضيه الذي لا يحتجج بالأخر إلا القليل من مشاهد الفخر وصفحات الزهو.. فالاستعانة بالتاريخ لدفع الواقع الواهن إلى الأمام، وهذا في العراق مطلوب ومعول عليه.

أقول هذا وأنا المأموس بندوة مائة أخرى من ندوات موسم المدى عن ( البصرة في المخطوطات العربية التي أكدت على ثراء التراث البصري المحفوظ في النخائر المخطوطة في العالم والدعوة إلى أحيائها أو فهرستها واتاحت للباحثين عن الحقائق التاريخية وتاريخ البصرة، ولا سيما في القرون الأخيرة التي لم تزل الكثير من أحداثها طي الغموض والمجهول. ربما تكرت أمتون من أعمال موسم المدى في البصرة، للتأكد على تسجيل الحدث الفكري الأكبر في تاريخ البصرة الحديث، مع أن الغامضين على المعرض كانوا يدركون أنهم أمام تحد صعب، قد لا تسعفهم تجاربهم الناجحة السابقة في ( بغداد وأربيل ) أمام المصاعب المتوقعة بسبب وضع محافظة البصرة الخاص، غير أن ما نسميه بـ ( الإرادة ) الحية، والطموح الذي لا ينتهي، والإخلاص الحقيقي، كان أكبر من كل الصعاب. ولعل القول مجملاً هو أن موسم ( المدى ) في البصرة، كان مناسبة ثقافية فائقة، أهل للتزوية وجديرة بالقدير.

الفكرية لقضية أصبحت اليوم من قضايا التحدي والمواجهة في العراق بعد سلسلة من عقود التقهقر والأرتياب، وهي القضية المحول عليها لبناء الوطن الجديد بعد أن تلاعبت به الأهواء والفتن؛ لقد كان حري بالموضوع وهو الموصول بتاريخنا الحديث أن يكون الحديث عنه حديث مؤرخين أكفاء.. وهنا كانت المفاجأة السارة، وما أسعدنا حين أختير للحديث ( التاريخي ) مؤرخان عراقيان من البصرة الفحاء عرفا بسوح الدراسات العليا ومنتديات التاريخ، ومعروفان للجمع بجديّة البحث ورسالة التحقيق منذ أن عرفا أيام تلقيهما ونيلهما شهادة الدراسات العليا، عندما كان الأمر في جامعاتنا امراً جاداً وسليماً، على غير ما نجده اليوم؛ انهما الدكتوران فاروق صالح العمر وحמיד حمدان التميمي، وقد أدار الجلسة بوقار العلم والادب الصديق الدكتور إسماعيل الجابري مقرر الدراسات التاريخية في بيت الحكمة.

كانت البداية ناجحة بموضوع الساعة كما يقولون، واعتقد ان ذلك كان دافعا لأن تنتهج نهجها الندوات التالية في شتى مناحي الفكر والادب، وهي كثيرة واكثت أيام (المعرض)، الذي كان كما يبدو معد ليس لأغراض (تجارية) بحتة، وإنما ليكون (موسماً) فكرياً كما نكرنا، واعتقد ان الشخصيات البصرية التي كرمت او أحييت أيام المناسبة قد شعرت قبل غيرها ان سعادتنا بهذا المشهد الثقافي الفاعل لا مزيد عليه، ووفقاً لما عليه العراق من تجاذب وعدم استقرار حياته العامة؛

## موسم (المدى)



■ رفعة عبد الرزاق محمد

وتاريخه. منذ اليوم الاول لموسم ( المدى )، ادركت -باطمئنان- ان البصريين امام موسم وليس معرضاً ( تجارياً) للكتب، كما حدث في معارض جهات أخرى لم ترتق الى ما حدث في موسم المدى في البصرة.. كانت فاتحة ندوات هذا الموسم ناجحة بكل صورها، وموضوعها أثير لدى العراقيين وهو موضوع ( الهوية الوطنية )، وكانت ندوة فائقة الاهمية والجسامة

الخارج الرأسمالي المعول المتسم بالتبعية والتخريب. ثانياً -بناء حركة تحرر عالمية جديدة. إقامة نظم سياسية ديمقراطية في الدول الوطنية تترابط وبناءحركة تحرر ديمقراطية عالمية تستند إلى- أ. إقامة علاقات وطنية - دولية تعتمد توازن المصالح الوطنية- الدولية. ب- بناء علاقات دولية وطنية مع الجوار الإقليمي تشترط مناهضة التبعية والتهميش وعدم التدخل بالشؤون الوطنية. ج- احترام السيادة الوطنية ومناهضة التدخلات الدولية في النزاعات السياسية الداخلية. د- حرية اختيار نموذج التطور الاقتصادي- الاجتماعي ومكافحة العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على الدول الوطنية. ان إعادة بناء حركة التحرر الوطني -العالمية- مرتكزة على احترام العلاقات الدولية- الوطنية تشترط تبدل برامج القوى اليسارية المنبثقة من الرغبات الأيديولوجية المتجاوبة وفترة المعسكرين واعتماد برامج وطنية مستمدة من الوقائع التاريخية المموسة حامية للسيادة الوطنية وعاملة على مكافحة التبعية والتهميش.

ان الملاحظات المشار اليها من شأنها إضافة رؤى سياسية - فكرية الى كفاح اليسار الاشتراكي تتجاوب والطور المعاصر من الرأسمالية المعولة. وسيادتها على الثروات الوطنية لم يمنع الدول الاشتراكية والأحزاب اليسارية من مباركة هذا الشكل من التطور الرأسمالي وما أنتجه من بناء امنية سائدة لهذا التطور المشوه في بناء الدولة الوطنية. - الدول الرأسمالية باركت جهود الدول الوطنية المناهضة لكفاح الأحزاب الاشتراكية - ان انهيار النظم الاشتراكية وتبدل القوى الطبقية الحاكمة في الدولة الوطنية يشترط اعادة بناء التحالفات الوطنية المتخلة بالبناء الديمقراطي لسلطة الدولية الضامنة لمصالح الطبقات الاجتماعية والقادرة على تسلم السلطة السياسية عبر الشرعية الديمقراطية الانتخابية. - على أساس الانتقال التاريخي من ازواجية التطور الاجتماعي الى وحدانية التطور الرأسمالي تواجه اليسار الديمقراطي مهام كبرى تتمثل في إعادة بناء حركة التحرر الوطني العربية انطلاقاً من الموضوعات الفكرية التالية: ١- المساهمة في اثباتنظمسياسية- ديمقراطية مستقلة مناهضة لقوانين التبعية والتهميش. ٢- اعتماد الشرعية الديمقراطية والمناقسة الانتخابية مقياساً لشرعية الحكم الوطنية. ٣- بناء توازنات اجتماعية بين طبقات وشرائح التشكيلية الاجتماعية الوطنية. ٤ - مناهضة اصطفاط الطبقات الفرعية مع

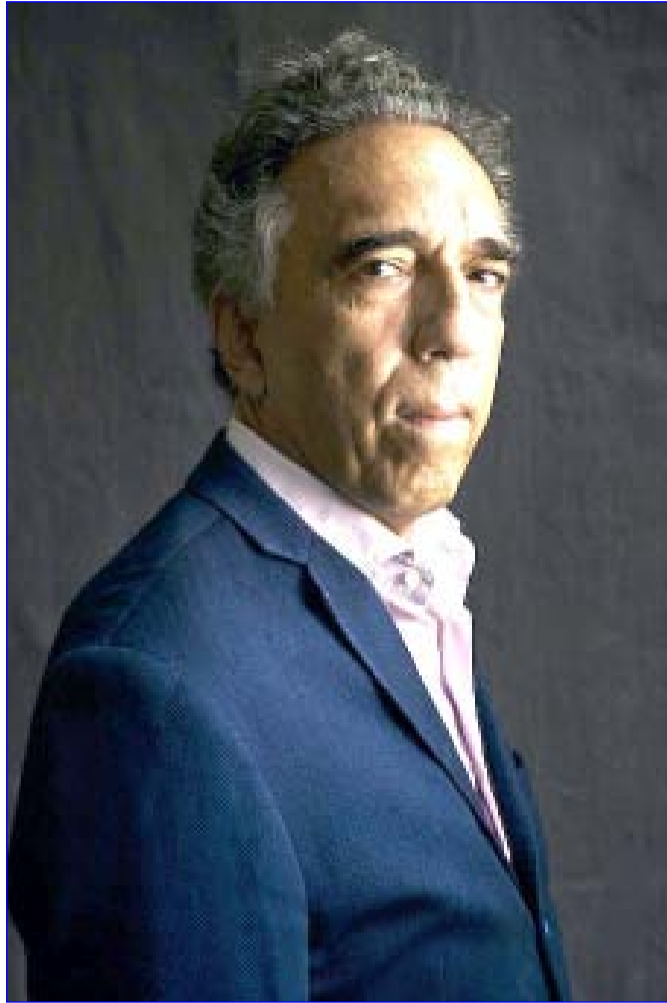
وإستناداً الى إنهيار الحليف الأممي والتشوش الفكري في كفاح القوى الوطنية الديمقراطية السيار الاشتراكي فضلاً عن تراجع الأهداف البرنامجية المعتمدة في كفاح فصائل حركة التحرر الوطني العالمية وما أنتجه ذلك من تدني فعاليتها السياسية. - استناداً الى إنهيار الحليف الأممي والتشوش الفكري في كفاح القوى الوطنية الديمقراطية -أحاول تعيين مظاهره اعتماداً على ما تتسم به رؤايف حركة التحرر من صعوبات فكرية - سياسية في كفاحها الوطني - الديمقراطي وأهدافه السياسية عبر المفاصل التالية: -أولاً - انهيار نموذج التطور الاشتراكي وأثاره الفكرية. ثانياً- تفكك البرامج الأيديولوجية للأحزاب الاشتراكية. ثالثاً- الدول الوطنية وسيادة الطبقات الفرعية. استناداً الى العدة الفكرية المخارفة لتناول مفصلها الأول. أولاً - إنهيار النموذج الاشتراكي وأثاره الفكرية. - إنهيار كتلة الدول الاشتراكية أدى بالسيادة العلاقات الرأسمالية الدولية مزمنة مع دخول الرأسمالية مرحلتها العولمة المتسمة بالتبعية والتهميش والحقاق الدول الوطنية بالاحتكارات الدولية. -وتبعاً لذلك تغيرت مضامين العلاقات



يعد شريف مجدلائي المولود في بيروت عام 1960 من أبرز الروائيين اللبنانيين الذين يكتبون باللغة الفرنسية، ويقوم مجدلائي بتدريس الآداب الفرنسية في جامعة القديس يوسف في بيروت، وهو رئيس جمعية "بيت الكتاب" منذ عام 2012، وقد اصدر سبع روايات ترجمت الى عدة لغات منها "سيد المرصد الاخير" و"فيللا النساء" الحائزة على جائزة جان جيونو الكبرى عام 2015 في فرنسا، كما فاز بجائزة "فيمينيا" في فئة (لجنة التحكيم الخاصة) عن كتابه "بيروت 2020" الصادر عن دار نشر "اكت سود" في فرنسا ودار "شرق الكتاب" في لبنان ..

## في مقابلة مع الروائي الفرانكفوني (شريف مجدلائي)؛

■ نحتاج الى التاريخ لكي لا يقتلنا الواقع  
■ فرار الايزيديين من جبالهم أثر بي بقوة ..



وليس التخطيطي ...  
«ماذا تقول إن نظرتنا إلى العالم تتشكل من خلال الخيال؟  
-بتعبير أدق، أقول إن عالمنا لا يزال مبنياً على الخيال، ولا سيما اليوم من خلال مسلسلات التجسس وأفلام الإثارة، والتي تغطي انطباعاتنا بأن هناك قصداً، وغالباً ما يكون خبيثاً. وازاء كل ما يحدث، تتأثر الطريقة التي ينظر بها الكثير من الناس إلى السياسة والشؤون العالمية إلى حد كبير، وبالتالي من خلال هذه الرؤية للجغرافيا السياسية حيث تتمتع القوى العظمى، وخاصة قوى الشر، بقدرات غير عادية على التخطيط للسيطرة على العالم.

ضربة قاتلة للديمقراطيات. ربما تقودني ولادتي في بلد يهزه التاريخ بشكل خاص إلى أن يكون لدي نظرة أقل تفاقاً لأبشأن بقية العالم، حول الفوضى الهائل الذي سببته الولايات المتحدة، أعظم قوة في العالم، في العراق، وفي أفغانستان... وبعد كل هذه الأموال التي تم إنفاقها، وكل هذه الوفيات، نجد أنفسنا في نفس الوضع كما كان قبل عام 2001، وهذا يتناقض تماماً مع فكرة التخطيط الفعال والقدرة على اتخاذ قرارات دقيقة وطويلة الأجل. انه يرجح فكرة عدم الكفاءة، والتهور، وبالتالي الانتروبيا والاضطراب،

العراقيين عن الضوضاء والروائح وفيما يتعلق باحتمال وجود صراصير الليل هناك، على سبيل المثال .. تتحدث الرواية عن انقلاب الصدفة وتغير التاريخ. لتأخذ مثالا الدولة الإسلامية والاستيلاء على الموصل فهذه القصة بأكملها، بدت لي دائماً وكأنها نتيجة ضربة حظ لا تصدق من خروجه إبراهيم من العراق في الكتاب المقدس، كما لو أن التاريخ أعاد الأساطير القديمة. وهذه الأشياء أثرت بي بقوة، ثم قابلت لاجئين عراقيين في بيروت، والعديد من المسيحيين الذين جاؤوا من تلك المنطقة، حيث وصفوا لي الأحداث كما عاشوها في الداخل. أنا لم أذهب إلى العراق أبداً، ولكن لأكتب عن هذه الواحة في الصحراء ولجعلها حقيقية، استخدمت Google Earth، فوجدت مكاناً، ومزرعة، بجانب نهر وصحراء، وقمت تقريباً بتحديد موقعي في واحة خيالية. لقد بحثت عن صور لهذه المزرعة، لأجعلها أكثر دقة ثم أكتشفت بعد ذلك وجود جسر حديدي هناك. وقبل هذا الاكتشاف، انتقلت شخصياتي من الشمال إلى الجنوب دون عوائق لأنني لم أكن أعتر أن ينعين عليهم عبور هذا النهر بالضرورة. لذلك أضفت جسراً حديدياً، والذي عدل قليلاً بعض الترتيبات السردية. وكان من الضروري أن يكون لدي فكرة دقيقة عن الحرارة والرطوبة والضوضاء وروائح الأماكن، بحيث يكون الأمر حقيقياً وليس مجرد شيء شرقي. ولكن من الصعب جداً وصف مكان ما إذا لم نتخله، ونشعرنا به ونشم رائحته... لذلك قمت ببعض البحث، واستجويت بإصرار معارفي

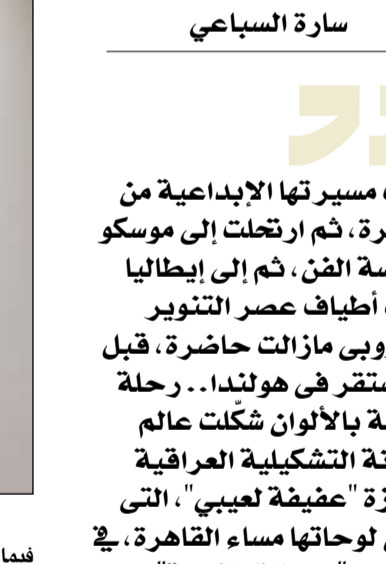
أحياناً تقريرياً. كيف نسجت الأحداث؟ -لقد عشنا جميعاً الحدث في ذلك الوقت عندما غزت داعش الموصل وجزءاً من العراق. وأتذكر الصور التي تم بثها على القنوات العربية. وعند رؤية البيديين يفرون من جبالهم، صارلدى المرء انطباع بأنه يشهد نسخة جديدة من خروج إبراهيم من العراق في الكتاب المقدس، كما لو أن التاريخ أعاد الأساطير القديمة. وهذه الأشياء أثرت بي بقوة، ثم قابلت لاجئين عراقيين في بيروت، والعديد من المسيحيين الذين جاؤوا من تلك المنطقة، حيث وصفوا لي الأحداث كما عاشوها في الداخل. أنا لم أذهب إلى العراق أبداً، ولكن لأكتب عن هذه الواحة في الصحراء ولجعلها حقيقية، استخدمت Google Earth، فوجدت مكاناً، ومزرعة، بجانب نهر وصحراء، وقمت تقريباً بتحديد موقعي في واحة خيالية. لقد بحثت عن صور لهذه المزرعة، لأجعلها أكثر دقة ثم أكتشفت بعد ذلك وجود جسر حديدي هناك. وقبل هذا الاكتشاف، انتقلت شخصياتي من الشمال إلى الجنوب دون عوائق لأنني لم أكن أعتر أن ينعين عليهم عبور هذا النهر بالضرورة. لذلك أضفت جسراً حديدياً، والذي عدل قليلاً بعض الترتيبات السردية. وكان من الضروري أن يكون لدي فكرة دقيقة عن الحرارة والرطوبة والضوضاء وروائح الأماكن، بحيث يكون الأمر حقيقياً وليس مجرد شيء شرقي. ولكن من الصعب جداً وصف مكان ما إذا لم نتخله، ونشعرنا به ونشم رائحته... لذلك قمت ببعض البحث، واستجويت بإصرار معارفي

من المديح التأملية للعالم. ولكن، من الواضح أن هذا غير ممكن، لأنني روائي، وعندما تأتي الحكاية بسرعة تفرض نفسها، ويتم بناء الرواية. تختلف (الواحة الاخيرة) تماماً عن رواياتك السابقة، هل أنت على علم بذلك؟ -إنها مختلفة وغير مختلفة، فلا يوجد تاريخ عائلي ولا لبنان. ولكن قبل كل شيء، لم أكن أريد تحويلها إلى كتاب عن العراق أو عن الدولة الإسلامية. لا يهم مكان حدوث ذلك، إنها ذريعة للتحدث مرة أخرى عما تناولته في كل كتبي: أي دور التاريخ، وتأثير اضطراباته على البشر، وانهار العالم. في هذا الكتاب، الموضوع أكثر تركيزاً، فهو يتعلق بالمسيرة الشاذة للتاريخ، والفرص التي تحكم الأشياء، وعجز الانسان وأنايته المذهلة. وحقيقة أن المؤرخين عموماً، مثل الروائيين ومثل بطل هذا الكتاب، هم الذين يحاولون تنظيم فوضى الأحداث واضطرابها، ما ينتج خطاباً يعطينا الانطباع بأن كل شيء مكتوب، يتحكم فيه الانسان، يكون شفافاً. من أجل هذا، وضعت القصة في مكان حدث فيه تحول كبير، وفي لحظة محورية، عندما كان العالم كله تقريباً غارقاً في الفوضى. في صيف عام 2014، عندما انهار تنظيم الدولة الإسلامية، وكانت سوريا في حالة يرثى لها، والعراق أيضاً، كنا في بداية موجة هجرة كادت تزعم استقرار سوريا، وتدفع الديماغوجيين إلى لعب لعبتهم وتعريض الديمقراطية للخطر ..

شكلك الكتاب مختلف أيضاً، اذ يبدو الخلابية والآثار الفنية والتاريخية، لكن تلك المتعة تتلاشى عندما تحين اللحظة التي تستولي فيها ميليشيات الدولة الإسلامية على الموصل، ثم تذبج المسيحيين والأيزيديين في سهل نينوى، اذ يتبين أن الواحة الفردوسية أصبحت قريبة بشكل مروع من فوهة الجحيم"، بوجود الطائرات بدون طيار والتفجيرات والسيارات المفخخة. تبدأ الرواية بالتأمل الحالم، وتتحوّل فجأة إلى قصة مثيرة جيوسياسية. ويكون التغيير وحشياً، وكأننا نتخلى عن تعرجات نهر هائد لنلقى بأنفسنا في انهيارات شلالات نياجرا أو عمق النيل. فأحياناً يكون لسرد القصص إيقاع حكاية أسطورية تنتقل من زمن سحيق، وأحياناً توتر رواية مثيرة. ومما لا شك فيه أن هذه التغييرات في الإيقاع، وكذلك الاختلافات الدقيقة في المسافة بين المؤلف والراوي، هي التي تعطي الكثير من الطاقة والحدة للقصة. وهو ما يتسبب في انجذاب القارئ ما يمكن للإنسان وما لا يمكن عمله في مواجهة الأحداث، وهوما نسميه (التاريخ). اذ يقول عالم الآثار في الرواية: "مثل الفن، نحتاج إلى التاريخ حتى لا يقتلنا الواقع، فكل شيء هو فوضى بلا معنى، بلا منطق وبدون هدف".

ترجمة: عدوية الهالالي  
اعتاد قراء مجدلائي على رواياته التي تتناول مصائر الأفراد، والملاحم العائلية ومسار التاريخ، ولبنان ما قبل الحرب الأهلية. لكنه اصدر مؤخراً رواية مختلفة تماماً نشرتها دار أكت سود الفرنسية بعنوان (الواحة الأخيرة)، فهي تتناول قصة وجودية سياسية مثيرة. وتقع أحداثها في الشرق الأوسط، لكنها لا علاقة لها بالأجواء الراقية والحنين لغيلات بيروت، فهي تقع في الصحراء العراقية .. يبدأ كل شيء بكنز آشوري غير عادي متكون من أربعة رؤوس جسيمة ولحي متعددة مع ستة افرانز منقوش عليها صائندو أسود وفلاحين يقطفون الفاكهة، حيث يطلب في الرواية من عالم آثار فحص هذه الافانز الأثورية ليجد نفسه في مكان يكاد يكون اقرب الى الفردوس يهودته وطبيعته الاستثنائية... سيلتقي هناك بجنرال عراقي ذو نوايا غير مبهومة وشاب متفك من سكان المدينة يختلف تماما عن الجنود والفلاحين الذين يسكنون الواحة كما سيلتقي ببعض الوسطاء من الأتراك والعراقيين والروس المشبوهين والخطيرين حتماً. في غضون ذلك، يتأمل الراوي المناظر الطبيعية

## محطات عفيفة لعبيي تصل إلى القاهرة



أ.د. ضياء نافع  
ماياكوفسكي (1893 - 1930) ابن الثلث الأول من القرن العشرين في روسيا السوفيتية بلينينها وستالينها ونجورة اكتوبرها عام 1917، التي (هزت العالم في عشرة أيام!)، أما غوغول (1809 - 1852) فانه ابن النصف الأول من القرن التاسع عشر في روسيا الامبراطورية بقياصرتها واحداثها الهائلة والجسام ايضا، ولكن تلك الاحداث وحتى اسماء القياصرة في الامبراطورية الروسية تكاد ان تكون منسية في الوقت الحاضر حتى من قبل المواطنين الروس انفسهم، وغير المعروفة اصلا للكثيرين منا، نحن العرب، (كنت اتحدث مرة مع أحد زملاء العراقيين، الذين يعيشون صياغة النضال!!!) عن هجوم نابليون على روسيا، فقال لي مصححا معلوماتي وساخرا طبعاً - هتار هجم على روسيا يا استاذ وليس نابليون!!!) . ونظرا لهذه الاختلافات الهائلة بين غوغول وماياكوفسكي، لم اخطط (ولم أفكر ايضا) ان اكتب عنهما معا لانهما - حسب رأي الشخصي عندني - بعيدين تماما عن بعضهما البعض في الزمن وفي المواقف الفكرية تجاه الاحداث التي احاطتهما وكتبا عنها في نتاجهما الإبداعي، اذ لا علاقة بين شاعر مجّد ثورة اكتوبر الاشتراكية وزعيمها في القرن العشرين مع مؤلف الرواية القصصية (المعطف) او مسرحية (المقتنى) في القرن التاسع عشر، ولكني اطلعت - قبل فترة قصيرة جدا - على بحث علمي بالروسية بقلم هاركوف غ.، وهو باحث من الجامعة التقنية في مدينة فينيتسا الاوكرانية، وعنوان البحث المذكور هو - ماياكوفسكي وغوغول، واندشتت جدا (حتى عندما كتبت أقراً صورته الاولى) ، حيث يشير الباحث الى بعض الأرقام المثيرة والغريبة فعلا بالنسبة لي، ومنها مثلا، ان هناك (39) نتاجا لماياكوفسكي ترتبط (بشكل أو بآخر) باسم غوغول وابداعه، وان ماياكوفسكي ذكر في نتاجاته الأدبية (14) عملا من ابداعات غوغول، وأشار الباحث ايضا الى ان ماياكوفسكي وجماعته (الفوتوريستي)، اي انصار الاتجاه الفني الأدبي (فوتوريزم - المستقبلية) في روسيا، الذين

بدأت مسيرتها الإبداعية من البصرة، ثم ارتحلت إلى موسكو لدراسة الفن، ثم إلى إيطاليا الأورويبي مازالت حاضرة، قبل أن تستقر في هولندا.. رحلة مضممة بالألوان شكلت عالم الفنانة التشكيلية العراقية البارزة "عفيفة لعبيي"، التي تعرض: "محطات الغربية".

فيما يعد التنوع الفكري والثقافي أحد معضلات إبداعها، لأنها لا تنسب لمدرسة أو تيار بعينه؛ بل توضع في مجمل صورة الحركة التشكيلية النسائية وفي طليعتها كأحد إرهابات عوالم التشكيل النسائي، وتمتد تجاربها في المدارس الحديثة الأكثر إغراقاً في الرمز، لدرجة أنها تكون - أحياناً - سر يابالية وتعددي موضوعاتها أعتى السرياليين، كما تعد الحركة الأيقونية من أهم ما يميز أعمالها، مثل اتجاه حركة الوجه، وضع النزاعين، مقاييس الجمجمة، وأحياناً تقرب تقنياتها اللونية من المدرسة الوحشية.. لكن بكثافة أكبر.

تأثرت عفيفة لعبيي بالفن السوفيتي، بسبب إقامتها بموسكو في سبعينيات القرن الماضي، لذا نجد روح "موسكو الحمراء" في أعمالها، فمن حيث المقاييس الجسدية في لوحاتها فإنها سوفيتية بامتياز، فيما بدأ أن رحلة إيطاليا كانت أكثر تأثيراً، خاصة في أعمال الطبيعة الصامتة، التي تظهر فيها المدرسة الإيطالية الحديثة في موضوعات مثل اختيار طبق وبقايا الطعام أو ثمار صغيرة، مع وجود ترف في تصوير المقاش والنسيج.

تبرز في أعمال "لعبيي" إشكالية ارتباطها بالمكانية وظلال الذكريات، وتحولها إلى مساحات أكثر رحابة للإبداع، مثل لوحاتها بولشينيلا، "فيما تعد لوحتها بلا أمل" طرْحاً سريالياً متزنًا وواضح الرموز، تلك الأنتى

معرض الفنانة العراقية الذي افتتح في كاليري بيكاسو، بحضور ليف من الفنانين التشكيليين وبعض من الشخصيات العامة، ويضم نحو 30 لوحة، تستخدم فيها الأخضر بدرجاته بجانب الاصفر، وتقترب من بعض موضوعات المدرسة الوحشية.



## اقرأ

### إنقاذ حياة القطة

صدر عن دار المدى كتاب "إنقاذ حياة القطة" للكاتبة جيسيكا برودي ترجمة شهد الراوي، حيث يقدم هذا الكتاب واحداً من أهم مناهج كتابة الرواية الحديثة، وهو إلى جانب الرحلة التشويقية لتشكيل عناصر الرواية، والدقة في وضع خطة واضحة تتضمن كل الشفرات السرية لكتابتها وفق خمس عشرة مرحلة، يقدم "إنقاذ حياة القطة"، رحلة إنسانية عن تطور مصانرتنا كبشر، سنعرف في أي مرحلة من مراحل قصتنا نقف الآن، تلك التي تتحكم الأقدار والمصادفات في توجيهها، نحو نهايات لا نختارها بمحض إرادتنا في كثير من الأحيان.



### يحدث في العراق

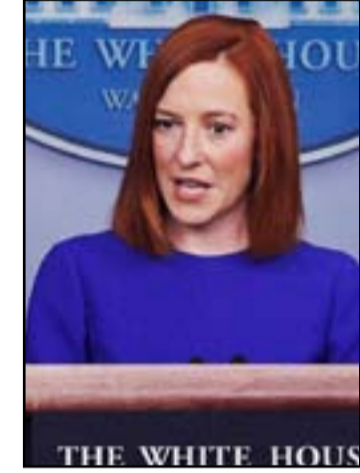
عندما أيقنت رئيسة تيريزا ماي أن مصالح بلادها تقتضي وجود رئيس جديد لحزب المحافظين، سارت إلى تقديم استقالته، لم تحترم من حرب أهلية، ولم تشتم الذين خذلوا في معركة المصالح، ولم تصر على أنها "لصقة" جونسون وتمسك بالمنصب رافعة شعار من الكريسي إلى القبر.. فقط اكتفت بأن قالت إنها سعيدة لأنها قدمت خدمة لبلدها، وإنها فخورة بالديمقراطية البريطانية. في مرآت كثيرة تبدو لي الكتابة عن تجارب الشعوب، أهم وأنفع للقارئ من أخبار معركة صناديق الانتخابات، ولأوقات العشائر التي لا تريد أن تغادر عصر الزعماء، ولهذا وجدت أن أحاديث مفيرة عن شعوب حية، أخرى بالكتابة من يؤس الخطاب السياسي العراقي.

قبل خمس سنوات من هذا التاريخ قال بوريس جونسون، الذي أصبح فيما بعد رئيساً للوزراء، إن احتمال جلوسه على كرسي رئيس الوزراء يشبه تخيل المطرب الراحل ألفيس بريسلي يمشي حيا على سطح المريخ.. وكان جونسون يطمح إلى أن يكمل كتابه الجديد "لغز عبقرية شكسبير"، إلا أن لغز معركة الاتحاد الأوروبي سيجعله يؤجل إصداره حتى العام المقبل، برغم أن دار النشر كانت ستدفع له مبلغ نصف مليون جنيه إسترليني عدا ونقداً، ويبدو أن مثل دور النشر هذه تعاني من قصور في البصر والبصيرة، وإلا كيف تنسى لها أن تهمل مؤلفات مواطن بريطاني يعيش في لندن اسمه إبراهيم الجعفري، يمكن أن ندر عليها ملايين الجنيهات. نصحتني بعض الزملاء أن لا أستعجل في الكتابة عن معركة الكراسي والكتلة الأكبر والعد الديوي والالكتروني الذي لا يريد له أن ينهت، وأن أتأمل قليلاً لربما تحصل مفاجأة عابرة للإصلاح، فنجد أن أحزابنا في البرلمان لم تصوت على تعديل قانون الانتخابات، وأن ما حدث مجرد صورة "فوتوشوب".

للأسف تحولت الانتخابات في العراق من منافسة على خدمة الناس ورعاية مصالحهم إلى صراع على البقاء. وبدل أن تقرر هذه الانتخابات اختيار النائب الأصح أو المسؤول الأكثر كفاءة، أراد لها البعض أن تكون معركة منافع، لا علاقة لها بمصلحة الوطن. رئيسة وزراء بريطانيا، السابقة، لم تنتظر شماتة الخصوم بها، فقررت أن تقدم استقالته وتعتزل السياسة، فهي تنتمي إلى مؤسسات ديمقراطية، وليست إقطاعيات يفضلها رؤساء الأحزاب على مقاساتهم، وأنها حالها حال ملايين الذين يحاولون على التقاعد، بينما ساستنا "الأفاضل" مكلفون شرعياً بالحكم مثلاً أخبرنا ذات يوم خضير الخزاعي، الشعب البريطاني الذي جعل تيريزا ماي تذرّف دموعها أمام الفضائيات، سبق أن أسقط بالقاضية مارغريت ثاتشر أقوى رئيسة وزراء في تاريخ بريطانيا، برغم انتصارها المؤدي في مجال الاقتصاد والازدهار.

### إصابة مشاهير ملقحين ضد كورونا تغذي حجج المشككين باللقاح

ومن إعلان إصابة الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي، وصولاً إلى القاضي في المحكمة العليا بريت كافانو، والممثل الكوميدي غريس روك بفايروس كوفيد ١٩، وصولاً إلى وفاة وزير الخارجية الأسبق كولن باول، إثر مضاعفات ناجمة عن الفايروس رغم تلقيه اللقاح، أشارت إصابات الشخصيات البارزة هذه سيلاً من المعلومات غير الدقيقة عبر الإنترنت.



البريطانية ديفون غريسون إلى الأهمية المتزايدة للتعامل مع ملف المعلومات الخاطئة بسبب الحالات "الخارقة" لللقاح، موضحاً أنه كلما تم تطعيم مزيد من الأشخاص ستسجل مزيد من الحالات - بما في ذلك الشديدة - في صفوف السكان الذين تم تلقيحهم. ويقول غريسون "التطعيم أداة رائعة، لكنه ليس حيز قوة سحرية".

ويوضح خبير المعلومات الخاطئة عن الصحة والعلوم في جامعة بوفالو في نيويورك يوتام أوفير أن العاملين في مجال التواصل الصحي بحاجة إلى تحديد أفضل لما قد يتوقعه المرء بشأن اللقاحات، سواء من حيث فوائدها أو حدودها.

على الرغم من إصابته بنوع من السرطان يقول الخبراء إنه يقوّض فعالية الجرعات. وأدت إصابة كافانو وروك هذا العام أيضاً إلى اتهامات بأن الجرعات غير فعالة.



لكن هذه الحالات التي يطلق عليها "خارقة" لللقاح متوقعة، لا تعني أن التطعيم غير فعال، بحسب السلطات الصحية الأميركية. إلا أن المزاعم بأن اللقاحات غير مجدية يمكن أن تقوّض الثقة بها، وتؤدي إلى إبطاء حملات التطعيم، وهو أمر في غاية الأهمية في وقت بات بإمكان الأطفال تلقيها. وقال مدير التحرير في موقع "مختبر أبحاث التحليل الجنائي الرقمي (Digital Forensic Research Lab) التابع لـ"المجلس الأطلسي" Atlantic Council أندي كارن إنه "كلما تسجّل حالة خارقة للتطعيم،

### تطل مشكلة تتكرر بين الضينة والأخرى برأسها حين تصاب بالفايروس شخصية عامة تلقت لقاح كورونا، إذ تغرق شبكات التواصل الاجتماعي بتأكيدات أن التطعيم غير مجدٍ.

لكن هذه الحالات التي يطلق عليها "خارقة" لللقاح متوقعة، لا تعني أن التطعيم غير فعال، بحسب السلطات الصحية الأميركية. إلا أن المزاعم بأن اللقاحات غير مجدية يمكن أن تقوّض الثقة بها، وتؤدي إلى إبطاء حملات التطعيم، وهو أمر في غاية الأهمية في وقت بات بإمكان الأطفال تلقيها. وقال مدير التحرير في موقع "مختبر أبحاث التحليل الجنائي الرقمي (Digital Forensic Research Lab) التابع لـ"المجلس الأطلسي" Atlantic Council أندي كارن إنه "كلما تسجّل حالة خارقة للتطعيم،

### 3.3 مليار دولار إيرادات أفلام إيما ستون

لا يخيب رهان النقد أو الجماهير على النجمة الامريكية الموهوبة إيما ستون التي يرشحها الكثيرون لتكرار إنجاز الحصول على أوسكار أفضل ممثلة، وهي التي عرفت أن التمثيل سيكون مستقبلها وهي في الرابعة ومثلت أول أدوارها على المسرح في سن ١١. الميزة الأهم في ستون أنها تجمع بين خفة الدم والرومانسية والغناء والاستعراض، مع قدرة على التلون حسب مقتضيات الشخصية، ولذلك جمعت بين اعتراف النقاد بأدائها، وتقدير الجمهور لموهبتها.



### من هم أطول سكان العالم عمراً ولماذا؟

ولفتت الصحيفة إلى أن هذا المعدل هو الأعلى مقارنة بأمكان أخرى مثل اليابان وسنغافورة وإيطاليا. وتابعت (ساوث تشاينا مورنينغ بوست)، "هناك العديد من العوامل التي تساهم في زيادة متوسط أعمار الناس في هونغ كونغ أبرزها الانتعاش الاقتصادي والرفاهية المجتمعية، إضافة إلى الإجراءات الحكومية الصارمة لمكافحة التدخين". وتقول الصحيفة إن إحصائيات البنك الدولي تشير إلى أن متوسط أعمار الرجال في هونغ كونغ هو ٨٢ عاماً بينما يصل متوسط أعمار النساء إلى ٨٨ عاماً.

قال صحفية صينية إنه من المتوقع أن يكون متوسط أعمار سكان هونغ كونغ أكبر من متوسط أعمار البشر في أي مكان آخر في العالم. وتابعت (ساوث تشاينا مورنينغ بوست)، "هناك العديد من العوامل التي تساهم في زيادة متوسط أعمار الناس في هونغ كونغ أبرزها الانتعاش الاقتصادي والرفاهية المجتمعية، إضافة إلى الإجراءات الحكومية الصارمة لمكافحة التدخين". وتقول الصحيفة إن إحصائيات البنك الدولي تشير إلى أن متوسط أعمار الرجال في هونغ كونغ هو ٨٢ عاماً بينما يصل متوسط أعمار النساء إلى ٨٨ عاماً.

### أعلى تسويات الطلاق بين المشاهير

المشاهير دائماً محل اهتمام من الجمهور، يتابع الناس أخبارهم باستمرار، لا سيما أخبارهم الشخصية وأخبار الزواج والطلاق، وعلى عكس الأزواج العاديين، عندما يتعلق الأمر بحياة النجوم، يمكن أن تخرج الأمور عن السيطرة إذا لم ينته الزواج بسعادة، حيث أن التعامل مع الأصول الرئيسية مثل المنازل والسيارات، وحتى الأطفال، يكون دائماً محل نزاع، خاصة إذا لم يكن هناك اتفاق قبل الزواج، ولعل أعلى قيمة تسوية بين نجوم هوليوود كانت بين هاريسون فورد وميليسا ماتيسون حيث بلغت قيمة التسوية ٤٢٥ مليون دولار، وبعد زواج دام ٣١ عاماً، قرر ميل جيبسون وروبين جيبسون الانفصال بعد اعتقال ميل بسبب مشاكل تتعلق بالقيادة وشراب المنوعات، وتزوجت روبين من ميل جيبسون قبل أن تنطلق مسيرته المهنية، وبحسب ما ورد اضطر إلى تقسيم أصول بقيمة ٨٥٠ مليون دولار، ولديهما سبعة أطفال معاً.

### تحصل على الماجستير في سن الـ 87

أصبحت جدة سريلانكية تبلغ من العمر ٨٧ عاماً أكبر شخص سناً يحصل على درجة الماجستير من جامعة يورك الكندية، حيث حولت شغفها بالسلام والتعلم إلى درجة علمية في العلوم السياسية. ووفقاً لشبكة "سي إن إن" الأميركية، فإن السيدة تدعى فارانا شانوغاناثان، وهي أم لأربعة أبناء وجدة لسبعة أطفال. وحصلت فارانا على درجة الماجستير في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ورکزت أطروحتها على الحرب الأهلية في سريلانكا والجهود المبذولة للتوصل إلى السلام. وقالت فارانا: "لقد كان الأمر ممتعاً، في

## الرجل الشجرة.. أندر حالة مرضية في العراق يشكو الإهمال

التعرض لأشعة الشمس، لأنها قد تؤدي إلى تفاقم الحالة وتحويلها إلى سرطان الجلد". يخفي رسول هاشم (الرجل الشجرة)، وجهه وجسده جيداً قبل استقباله لأي أحد، ويحرص على عدم إظهار أي جزء مصاب خجلاً منه، كما يرفض التصوير والظهور على وسائل الإعلام ولا يخرج من بيته إلا في الليل، مما زاد من معاناته النفسية.



يقول هاشم "لا أملك المال من أجل إعانة نفسي أو شراء الدواء الذي وصفه الأطباء لي، ولولا تواصل بعض الأصدقاء وتقديم مساعدتهم لكننت في عداد المنسيين، ولم أصل على دعم مالي، مثل شمولي ببرامج الرعاية الاجتماعية في المحافظة".

الحالات في المدينة بسبب ندرة المرض، أما العلاج الذي يوصف فعلى الأغلب يعتمد على تقوية مناعة الجسم، بالإضافة إلى إلزام المصاب بالمحاذير الأخرى، منها عدم

يعيش الشاب رسول هاشم ظروفًا نفسية صعبة للغاية، وهو في منتصف عقده الثاني من العمر، بسبب التراكبات الثقيلة التي خلفتها آثار مرضه النادر المعروف بمتلازمة "الرجل الشجرة" عليه، بعد أن أصابه قبل ٩ سنوات تقريباً. هاشم من أهالي مدينة العمارة أصيب بأحد أندر الأمراض الجلدية في العالم، ويعتبر حالياً المصاب الوحيد في العراق، يواجه تبعات المرض الذي رسم نتواته وتبرعاته على جسده النحيل، دون رعاية صحية أو مالية حكومية تذكر. يقول هاشم (أو ما يعرف بالرجل الشجرة) "أصابني المرض منذ ٩ سنين تقريباً، وعانيت من التبرعات التي بدأت تنمو في أنحاء مختلفة من جسمي، وبالخصوص في كفتي يدي، وبسبب وضعي المادي الصعب لم أتمكن من مراجعة الأطباء إلا

حالا منه مادياً. يقول هاشم "لا أستطيع العمل بسبب وضعي الحرج، وعدم مقدرتي على مسك الأشياء لنمو التبرعات في يدي، وأفقد إلى من يعينني من أهلي وأختي، فأنا يتيم الأبوين وأخوتي يعيشون ظروفًا مادية صعبة، وأحياناً لا أجد طعاماً فأبقي جانعاً".

يقول هاشم "لا أملك المال من أجل إعانة نفسي أو شراء الدواء الذي وصفه الأطباء لي، ولولا تواصل بعض الأصدقاء وتقديم مساعدتهم لكننت في عداد المنسيين، ولم أصل على دعم مالي، مثل شمولي ببرامج الرعاية الاجتماعية في المحافظة".

الحالات في المدينة بسبب ندرة المرض، أما العلاج الذي يوصف فعلى الأغلب يعتمد على تقوية مناعة الجسم، بالإضافة إلى إلزام المصاب بالمحاذير الأخرى، منها عدم

يعيش الشاب رسول هاشم ظروفًا نفسية صعبة للغاية، وهو في منتصف عقده الثاني من العمر، بسبب التراكبات الثقيلة التي خلفتها آثار مرضه النادر المعروف بمتلازمة "الرجل الشجرة" عليه، بعد أن أصابه قبل ٩ سنوات تقريباً. هاشم من أهالي مدينة العمارة أصيب بأحد أندر الأمراض الجلدية في العالم، ويعتبر حالياً المصاب الوحيد في العراق، يواجه تبعات المرض الذي رسم نتواته وتبرعاته على جسده النحيل، دون رعاية صحية أو مالية حكومية تذكر. يقول هاشم (أو ما يعرف بالرجل الشجرة) "أصابني المرض منذ ٩ سنين تقريباً، وعانيت من التبرعات التي بدأت تنمو في أنحاء مختلفة من جسمي، وبالخصوص في كفتي يدي، وبسبب وضعي المادي الصعب لم أتمكن من مراجعة الأطباء إلا

### الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة مقارنة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ 28° - 12°	البصرة / 30° - 14°
أربيل/ 26° - 10°	النجف / 28° - 12°
الموصل/ 27° - 11°	الرمادي / 28° - 11°